

مكتبة الإمام علي بن أبي طالب

مُحَقَّقَةٌ عَلَى نَسْخٍ مُسْتَقَادٍ مِنَ الْكُتُبِ (٥٠٠٠) مَخْطُوطَةٌ

الْمُتَوَسِّلَةُ الْأَضَافِيَّةُ (١٨)

الْقَصِيدَةُ الْحَاشِيَّةُ فِي السَّنَةِ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ نَسْخَةٍ نَفِيَسَةٍ، مِنْهَا نَسْخٌ مُقَابَلَةٌ وَعَلَيْهَا سَمَاعَاتٌ عَلَى مُجْمَلَةٍ مِنَ الشُّبُوحِ
كَفَرَقَةٍ بَيْنَ قُرَاطِشٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْقَصِي، وَابْنِ الْحَبَّاشِ، وَابْنِ الشَّعْرَةِ الْقَصِي، وَغَيْرِهِمْ

لِأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ
حَرَفَهُ اللَّهُ (٢٢٠ - ٣١٦ هـ)

مَعَ تَسْجِيلِ صَوْتِي لِلْقَصِيدَةِ

نُحْمَةُ الْحَاشِيَّةِ

د. عبد الحشيش محمد بن عبد الله

إِمَامٌ وَخَطِيبُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

القصة الحائِزة في السنة

ح) عبد المحسن بن محمد القاسم، ١٤٤٦هـ

السجستاني، عبد الله بن أبي داود

القصيدة الحائية في السنة (حواشي) . / عبد الله بن أبي داود السجستاني

- ط ١ . . - المدينة المنورة، ١٤٤٦هـ

٩٣ ص: ١٧ × ٢٤ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٨٨٣٠

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٥-٩٣٢٩-٣

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

مكتبة دار الإمام العلي عليه السلام
مُحَقَّقَةٌ عَلَى نَسْخٍ مُنْتَقَاةٍ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ (٥٠٠٠) مَخْطُوطَةٍ
الْمَثْنُونُ الْإِضَافِيَّةُ (١٨)

الْقَصِيدَةُ الْحَاشِيَّةُ فِي السَّنَةِ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ نَسْخَةً نَفِيَسَةً، مِنْهَا سِتٌّ مُقَابَلَةٌ وَعَلَيْهَا سَمَاعَاتٌ عَلَى هِجْلَةٍ مِنْ أَشْيُوعٍ
كَفَرَحَةَ بَنِي فَرَاطَاشٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُدْسِيِّ، وَابْنِ الْحُبِّ الرِّضَايَةِ، وَابْنِ الشُّعْرَةِ الْقُدْسِيِّ وَغَيْرِهِمْ

لِأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ
حِصَّةُ اللَّهِ (٢٢٠ - ٣١٦ هـ)

مَعَ تَسْجِيلِ صَوْتِي لِلْقَصِيدَةِ

نَسَخَةُ الْحَاشِيَّةِ

د. عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ
إِمْلَامٌ وَخَطِيبُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

لأَهَمِّيَّةِ الْمُتُونِ لِطَالِبِ الْعِلْمِ
أُنْشِئَتْ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ حَلَقَاتٌ لِحِفْظِ هَذِهِ الْمُتُونِ
تَضُمُّ الْعَدِيدَ مِنَ الطُّلَابِ وَالطَّالِبَاتِ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ طَوَالَ الْعَامِ
وَيُمْكِنُ الْإِلْتِحَاقُ بِهَا عَنْ بُعْدٍ عَلَى الرَّابِطِ:

qm.edu.sa



هَذِهِ الْمُتُونُ مُتَوَفَّرَةٌ إلكترونيًا وَوَرَقِيًّا وَصَوْتِيًّا عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com/mutoon/



هَذِهِ الْمُتُونُ شَرَحَهَا جَامِعُهَا فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ
وَيُمْكِنُ قِرَاءَتُهَا، وَالِاسْتِمَاعُ لَهَا عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على نبيِّنا مُحَمَّدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أَمَّا بَعْدُ:

في عصر النبوة والخليفتين الراشدين من بعده؛ لم يختلف المسلمون في مسائل الاعتقاد، ثمَّ ظهرت الفرق في أواخر عصر الخلفاء الراشدين، فجَدَّ العلماء في دحض مزاعمهم، وبيان معتقد سلف الأمة، ودَوَّنوا في ذلك المصنَّفات المطوَّلة والمختصرة، والمسندة والمجرَّدة، والمنثورة والمنظومة، ومن المنظومات المختصرة النَّافعة في بيان مجمل اعتقاد السَّلف: القصيدة الموسومة بـ«**القصيدة الحائية في السنة**» لأبي بكر عبد الله بن أبي داود السَّجِسْتَانِي رَحِمَهُ اللهُ، نظمها بعبارة موجزة، سهلة الفهم، عذبة الألفاظ.

ولأهميَّتها ومكانتها بين العلماء وطلَّاب العلم؛ عَمِلْتُ على تحقيقها على إحدى عشرة نُسخة خُطِّيَّة، مُنتقاة من عشرين نسخة، وجعلتها ضمن المُتون الإضافيَّة من سلسلة: «**مُتون طالب العلم**»، الَّتِي حَقَّقْتُهَا على نُسخ مُنتقاة من أَكْثَر من خَمْسَةِ آلَافٍ (٥٠٠٠) مخطوطة، جَمَعْتُهَا مِنْ مَكْتَبَاتٍ وَخَزَائِنٍ شَتَّى فِي الْعَالَمِ.

وقد أثبت في هذه النسخة حواشي التحقيق المُتضمنة لذكر الفروق بين النسخ، والتعليق عليها، وشرح الغريب، وغير ذلك، وجعلت نسخة أخرى مجردة من جميع ذلك؛ ليسهل على الطالب حفظها.

وجعلت في مقدمة التحقيق: منهجي في التحقيق، وترجمة الناظم، وتحقيق اسم القصيدة، وأهميتها، ووصف النسخ المعتمدة في التحقيق، ونماذج من النسخ الخطية.

وأنا أرويها عن ناظمها من طُرُق؛ أعلاها: ما أخبرنا به مصطفى بن أحمد القُدَيْمِي، عن والده أحمد بن حسن القُدَيْمِي، عن محمد بن عبد القادر القُدَيْمِي، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن محمد مُرتَضَى بن محمد الزبيدي، عن أحمد سابق بن شعبان الزَّعْبَلِي، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم بن محمد السَّنْهُوْرِي، عن محمد بن أحمد الغَيْطِي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن أحمد بن علي بن حَجَر، عن عبد الرحمن بن محمد الذهبي، عن والده محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أنشدنا أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المَقْدِسِي، أنشدنا عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة المَقْدِسِي، أخبرتنا فاطمة بنت علي بن عبد الله البغدادية، أخبرنا علي بن أحمد بن محمد الرِّزَّاز، أخبرنا الحسين بن علي الطَّنَاجِيرِي، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين البغدادِي، أنشدنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السَّجِسْتَانِي لنفسه.

أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَ بِهَذَا الْعَمَلِ ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصاً لَوَجْهِهِ
الْكَرِيمِ .
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
أَجْمَعِينَ .

د. عَبْدُ الْمَجِيدِ مُحَمَّدُ الْفَيْسَلُ

إِمَامٌ وَخَطِيبُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

فَرَعْتُ مِنْهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الْوَاحِدِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ
عَامَ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَأَلْفٍ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ
فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ

- ١ - تَرَجَمْتُ لِلنَّاظِمِ، وَبَيَّنْتُ اسْمَ الْقَصِيدَةِ، وَأَهْمِيَّتَهَا.
 - ٢ - رَمَزْتُ لِلنُّسخِ الْخَطِّيَّةِ بِالْحُرُوفِ الْأَبْجَدِيَّةِ بِحَسَبِ تَارِيخِ نَسْخِهَا؛ الْأَقْدَمُ فالأَقْدَمُ.
 - ٣ - قَابَلْتُ النُّسخَ الَّتِي اعْتَمَدْتُهَا فِي التَّحْقِيقِ مَقَابِلَةً تَامَّةً غَيْرَ مَرَّةٍ.
 - ٤ - أَثَبْتُ النَّصَّ عَلَى مَا اشْتَهَرَ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ الْمَعَاصِرِ، وَلَمْ أُشِرْ إِلَى اخْتِلَافِ النُّسخِ فِي ذَلِكَ؛ كطَرِيقَةِ كِتَابَةِ الْهَمْزَاتِ، وَرَسْمِ التَّاءِ مَفْتُوحَةً أَوْ مَرْبُوطَةً، وَنَحْوِ ذَلِكَ.
 - ٥ - أَثَبْتُ فِي الْحَاشِيَةِ الْفُرُوقَ الْمَهْمَّةَ بَيْنَ النُّسخِ، مُكْتَفِيًا بِتَسْمِيَةِ رَمُوزِ النُّسخِ الْمَخَالَفَةِ لِلْمَثْبُتِ فِي الْقَصِيدَةِ، دُونَ النُّسخِ الْمَوَافِقَةِ لَهُ؛ إِلَّا إِذَا كَانَ الْاِخْتِلَافُ مِنْ قَبِيلِ الضَّبْطِ فَإِنِّي أَبَيَّنُهُ بِقَوْلِي فِي الْحَاشِيَةِ: «وَالْمَثْبُتُ مِنْ كَذَا».
- وَاسْتَشْنَيْتُ مِنْ هَذِهِ الْفُرُوقِ مَا كَانَ مِنْ قَبِيلِ الْأَخْطَاءِ النَّحْوِيَّةِ، وَالْإِمْلَائِيَّةِ وَالْعَرُوضِيَّةِ، وَمَا خَطَّوْهُ بَيْنَ، أَوْ مَا لَا أَثَرَ لَهُ فِي الْمَعْنَى مِنَ الْآتِي:
- أ - الْاِخْتِلَافُ فِي حُرُوفِ الْعَطْفِ؛ نَحْوُ: «وَقُلْ» وَ«فَقُلْ».
 - ب - الْاِخْتِلَافُ فِي ضَمَائِرِ الْمُضَارِعِ تَذْكِيراً وَتَأْنِيثاً؛ نَحْوُ: «تَعِيبُ» وَ«يَعِيبُ»، وَ«تَجْرَحُ» وَ«يَجْرَحُ».

ج - الاختلاف في التَّقديم والتَّأخير.

٦ - أثبتُّ ما ورد في حواشي النُّسخ من إشارة إلى اختلاف النُّسخ، وأهملتُ ما كان من قَبيل الشَّرح والاستطراد والنُّكت العلميَّة.

٧ - إذا كانت في إحدى النُّسخ كلمةٌ غير واضحةٍ محتملةٌ للخطأ أو التَّفرد، وتحتمل الصَّواب وموافقة بقيَّة النُّسخ؛ فإنِّي أحملها على الصَّواب الموافق لبقية النُّسخ، ولا أُنبِّه على ذلك.

٨ - راعيتُ في وصف اختلاف ضبط الكلمات: تمييزَ علامات البناء عن علامات الإعراب؛ فأقول في الأولى: «بالضَّم أو بالفتح» - مثلاً -، وفي الثانية: «بالرَّفع أو بالنَّصب»، وهكذا، ورُبَّما خرجتُ عن ذلك لفائدة.

٩ - ضَبَطْتُ القصيدة كاملةً بالشَّكل مُعْتَمِداً على النُّسخ الخطيَّة، والمصادر العلميَّة، وما تقتضيه اللُّغة؛ قاصداً بذلك تيسيرها على القُراء والحُفَّاظ، واقتصرْتُ في ضبط الكلمات الَّتِي يجوزُ فيها وجهان أو أكثر على الأقوى أو الأشهر.

١٠ - إذا اختلفت النُّسخ في ضبط الكلمة؛ فإنِّي أثبتُّ في القصيدة الوجهَ الأصحَّ والأشهرَ، وأشير في الحاشية إلى بقيَّة الأوجه، مع بيان وجه التَّرجيح من كلام العلماء.

١١ - إذا كان الاختلاف بين النُّسخ في إثبات كلمة أو حذفها؛ فإنِّي أذكر في الحاشية الكلمة الَّتِي لم تَرِد في بعض النُّسخ بين قوسين هكذا: «)، وأقول: ليست في كذا.

- ١٢ - رَقِّمْتُ أَيْبَاتِ الْقَصِيدَةِ تَرْقِيماً تَسْلِسِلِيّاً.
- ١٣ - اسْتَعْمَلْتُ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ؛ لِتَوْضِيحِ أَلْفَاظِ الْقَصِيدَةِ، وَتَيْسِيرِ فَهْمِ مَعَانِيهَا.
- ١٤ - شَرَحْتُ الْكَلِمَاتِ الْغَرِيبَةَ الْوَارِدَةَ فِي الْقَصِيدَةِ، مُعْتَمِداً عَلَى مَا فِي كُتُبِ الْغَرِيبِ وَمَعَاجِمِ اللُّغَةِ وَغَيْرِهَا.
- ١٥ - بَيَّنْتُ الْمَقْصُودَ مِمَّا قَدْ يَخْفَى إِدْرَاكُهُ، وَنَقَلْتُ مِنْ كَلَامِ الْعُلَمَاءِ مَا يُوَضِّحُ الْمُرَادَ.
- ١٦ - عَرَفْتُ بِالطَّوَائِفِ وَالْفِرَقِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي الْقَصِيدَةِ.
- ١٧ - مَيَّزْتُ الْكَلِمَاتِ فِي بَدَايَةِ كُلِّ مَوْضُوعٍ مُسْتَقِلٍّ بِلَوْنٍ أَحْمَرَ.
- ١٨ - أَلْحَقْتُ بِالْكِتَابِ فِهْرَساً لِأَهَمِّ مَرَاجِعِ التَّحْقِيقِ.
- ١٩ - سُجِّلتِ الْقَصِيدَةُ صَوْتِيّاً، وَيُظْهَرُ التَّسْجِيلُ بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ التَّقْنِيِّ (بَارَكُود).
- ٢٠ - جَعَلْتُ لِلْقَصِيدَةِ نُسخَتَيْنِ:
- النُّسخَةُ الْأُولَى: وَهِيَ النُّسخَةُ الْمُتَضَمِّنَةُ لِحَوَاشِي التَّحْقِيقِ؛ مِنْ الْفُرُوقِ بَيْنِ النُّسخِ، وَالتَّرْجِيحِ بَيْنَهَا، وَالتَّعْلِيقِ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَعْلِيقٍ، وَهِيَ هَذِهِ النُّسخَةُ.
- النُّسخَةُ الثَّانِيَّةُ: وَهِيَ نُسخَةٌ مُجَرَّدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْحَوَاشِي الْمُثَبَّتَةِ فِي النُّسخَةِ الْأُولَى، وَهِيَ أَنْسَبُ لِلْحَفْظِ.

تَرْجَمَةُ النَّاسِطِمْ رَحْمَةُ اللهِ

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ وَمَوْلَدُهُ

هو: أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير
الآزدي السَّجِسْتَانِي، المعروف: بـ«ابن أبي داود».

والسَّجِسْتَانِي: نسبة إلى سَجِسْتَان، وهو إقليم واسع يقع في
أفغانستان، وأجزاء منه في إيران وباكستان^(١).

وقد وُلد بسجستان سنة (٢٣٠هـ)^(٢).

(١) الأنساب للسمعاني (٤٥/٧)، وفيات الأعيان (٤٠٥/٢)، معجم البلدان (١٩٠/٣).

(٢) تاريخ بغداد (١٣٦/١١)، تاريخ مدينة دمشق (٧٧/٢٩)، سير أعلام النبلاء (٢٢١/١٣)،
شذرات الذهب (٧٨/٤).

نَشَأَتُهُ وَطَلَبُهُ لِلْعِلْمِ

رحل به أبوه من سجستان، يطوف به شرقاً وغرباً بخراسان والجبـال^(١)، وأصبهان وفارس، والبصرة والكوفة وبغداد، ومكة والمدينة، والشَّام ومصر، يسمع ويكتب^(٢).

واستوطن بغداد، وصنّف التّصانيف الكثيرة، وكان أوّل شيخ سمع منه: محمّد بن أسلم الطّوسي، وسرّ أبوه بذلك لجلالة محمّد بن أسلم.

قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «أوّل ما كتبتُ سنة إحدى وأربعين عن محمّد بن أسلم الطّوسي، وكان بطوس، وكان رجلاً صالحاً، وسرّ بي أبي لما كتبتُ عنه، وقال لي أوّل ما كتبت: كتبت عن رجل صالح؛ ورأيتُ جنازة إسحاق بن راهويّ، ومات إسحاق سنة ثمان وثلاثين، وكنتُ مع ابنه في الكتاب»^(٣).

وكان حريصاً على طلب العلم منذ صغره، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «دخلت الكوفة ومعني درهم واحد، فأخذت به ثلاثين مُدّاً باقلاًء، فكنتُ أكل

(١) إقليم الجبال: هي البلاد الواقعة ما بين أصبهان إلى زنجان وقزوین وهمدان والديّینور وقرميسين والرّي، وما بين ذلك من البلاد الجليّة والكور العظيمة. معجم البلدان (٩٩/٢).

(٢) تاريخ بغداد (١٣٦/١١)، طبقات الحنابلة (٥١/٢).

(٣) طبقات الحنابلة (٥٤/٢).

منه، وأكتب عن أبي سعيد الأشجّ، فما فرغ الباقلَاء حتّى كتبتُ عنه ثلاثين ألف حديث، ما بين مقطوع ومرسل»^(١).

وكان من بحور العلم، حيث إنّ بعضهم فضّله على أبيه^(٢).

وشارك أباه في شيوخه بمصر والشّام^(٣).

واحتجّ به ممّن صنّف في الصّحيح أبو عليّ النّيسابوريّ، وابن حمزة الأصبهانيّ^(٤).

(١) سير أعلام النّبلاء (١٣/٢٢٣).

(٢) سير أعلام النّبلاء (١٣/٢٢٣).

(٣) وفيات الأعيان (٢/٤٠٥).

(٤) وفيات الأعيان (٢/٤٠٥).

شُيُوخُهُ

أخذ العلم وسمع الحديث عن جماعة من العلماء، منهم:

١ - والده الإمام أبو داود صاحب السُّنن (ت ٢٧٥هـ).

٢ - أحمد بن صالح المصري (ت ٢٤٨هـ).

٣ - عيسى بن حمّاد زُغْبَة (ت ٢٤٨هـ).

٤ - محمّد بن سلمة المرادي (ت ٢٤٨هـ).

٥ - محمّد بن يحيى الزَّمانِي (ت قبل ٢٥٠هـ).

٦ - عبّاد بن يعقوب الرّواجِنِي (ت ٢٥٠هـ).

٧ - محمّد بن بشار بُندار (ت ٢٥٢هـ).

٨ - يوسف بن موسى القَطّان (ت ٢٥٣هـ).

٩ - عليّ بن خشرم المروزي (ت ٢٥٧هـ).

١٠ - عبد الله بن سعيد الأشج (ت ٢٥٧هـ).

١١ - محمّد بن يحيى الذُّهْلِي (ت ٢٥٨هـ).

١٢ - إسحاق بن إبراهيم شاذان (ت ٢٦٧هـ).

وخلق كثير غيرهم^(١).

(١) تاريخ بغداد (١١/١٣٦)، طبقات الحنابلة (٢/٥١)، سير أعلام النبلاء (١٣/٢٢٢).

تَلَامِيذُهُ

- أخذ عنه العلم جمع كبير من أهل العلم، ومن أشهرهم:
- ١ - أبو بكر بن مُجاهد المقرئ (ت ٣٢٤هـ).
 - ٢ - محمّد بن حَبَّان (ت ٣٥٤هـ).
 - ٣ - أبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨هـ).
 - ٤ - أبو عمر بن حيَّوِيَه (ت ٣٨٢هـ).
 - ٥ - أبو حفص عمر بن شاهين (ت ٣٨٥هـ).
 - ٦ - أبو الحسن عليّ الدَّارَقُطْنِيّ (ت ٣٨٥هـ).
 - ٧ - أبو القاسم عبيد الله بن حبابه (ت ٣٨٩هـ).
 - ٨ - أبو طاهر محمّد بن عبد الرَّحْمَنِ المَخْلَص (ت ٣٩٣هـ).
 - ٩ - محمّد بن عمر بن زُنْبُور الوَرَّاق (ت ٣٩٦هـ).
- وَحَلَقَ كَثِيرٌ غَيْرُهُمْ^(١).

(١) طبقات الحنابلة (٢/٥١)، سير أعلام النبلاء (١٣/٢٢٣).

مُؤَلَّفَاتُهُ

لِلنَّازِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ مَصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

١ - «القصيدة الحائية في السُّنَّة» وهي كتابنا هذا.

٢ - «السُّنَن».

٣ - «المسند».

٤ - «المصابيح».

٥ - «القراءات».

٦ - «التفسير».

٧ - «المصاحف».

٨ - «شريعة المقارئ».

٩ - «النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ».

١٠ - «البعث»^(١).

(١) تاريخ بغداد (١١/١٣٦)، وفيات الأعيان (٢/٤٠٥)، سير أعلام النبلاء (١٣/٢٢٣)،
العرش (٢/٣٧٠).

وَفَاتُهُ

تُوفِّي رحمه الله يوم الأحد لاثنتي عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاث مئة (٣١٦هـ)، وهو ابن سبع وثمانين سنةً، ودُفن في مقبرة باب البستان، وصُلِّي عليه زهاء ثلاث مئة ألف إنسان وأكثر، وصُلِّي عليه في أربعة مواضع أكثر من ثمانين مرّةً، وأُخرج صلاة الغداة، ودُفن بعد صلاة الظهر^(١).

(١) تاريخ بغداد (١١/١٤٠)، طبقات الحنابلة (٢/٥٤)، سير أعلام النبلاء (١٣/٢٣١).

ثَنَاءُ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ

أثنى عليه كثير من العلماء، وأشادوا بعلمه ودينه، ومن ذلك:

قال صالح بن أحمد الهمداني رَحِمَهُ اللَّهُ: «كان ابن أبي داود إمام العراق، ونصب له السلطان المنبر، وكان في وقته ببغداد مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو»^(١).

وقال محمد بن عبد الله بن الشَّخِير رَحِمَهُ اللَّهُ: «كان ابن أبي داود زاهداً ناسكاً»^(٢).

وقال أبو الشَّيخ الأصبهاني رَحِمَهُ اللَّهُ: «كان عالماً بالأنساب، والأخبار، والعلل، والمغازي، قد عمل في كلِّ فنٍّ من العلوم»^(٣).

وقال الحسن بن محمد الخلال رَحِمَهُ اللَّهُ: «كان أبو بكر بن أبي داود أحفظ من أبيه»^(٤).

وقال الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ: «كان فهماً عالماً حافظاً»^(٥).

وقال ابن خلِّكان رَحِمَهُ اللَّهُ: «من أكابر الحفاظ ببغداد، عالماً متفقاً عليه، إمام ابن إمام»^(٦).

(١) تاريخ بغداد (١١/١٣٧)، سير أعلام النبلاء (١٣/٢٣٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٣١).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣/٥٣٣).

(٤) تاريخ بغداد (١١/١٣٨).

(٥) تاريخ بغداد (١١/١٣٦). (٦) وفيات الأعيان (٢/٤٠٥).

- وقال الذهبي رَحِمَهُ اللهُ: «الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ بغداد»^(١).
- وقال أيضاً: «من كبار علماء الإسلام، ومن أوثق الحفاظ»^(٢).
- وقال أيضاً: «من كبار أئمة المحدثين، وهو مثل والده في الحفظ ومعرفة الحديث»^(٣).
- وقال أيضاً: «كان أبو بكر من الحفاظ المبرزين، ما هو بدون أبيه، صنّف التّصانيف، وانتهت إليه رئاسة الحنابلة ببغداد»^(٤).

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٢١).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٣٣).

(٣) العرش (٢/٣٧٠).

(٤) العلوّ (ص ٢١٢).

اسْمُ الْقَصِيدَةِ

أولاً: تسمية الناظم:

لم أقف على تسمية للناظم لهذه القصيدة.

ثانياً: تسمية العلماء والشرّاح لها:

١ - «القصيدة الحائية» سمّاها بذلك ابن البناء في شرحه المسمّى «الأصول المجردة على ترتيب القصيدة المجودة شرح القصيدة الحائية»، والذهبي^(١).

٢ - «قصيدة في السنة» سمّاها بذلك الآجري^(٢).

٣ - «منظومة الإمام الحافظ أبي بكر ابن أبي داود الحائية» سمّاها بذلك السّفاريني في شرحه المسمّى: «لوائح الأنوار السّنية ولوائح الأفكار السّنية»^(٣).

ثالثاً: اسم القصيدة في النسخ الخطيّة:

ورد اسم القصيدة في النسخ الخطيّة على النحو الآتي:

(١) العلوّ (ص ٢١٢).

(٢) الشريعة (٥/٢٥٦٣).

(٣) ثبت الإمام السّفاريني (ص ٦٩)، النّعت الأكمل (ص ٣٠٣)، سلك الدّرر في أعيان القرن الثّاني عشر (٤/٣١)، تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار (١/٤٧٠).

- في نسخة د: «قصيدة ابن أبي داود في السُّنَّة».
 - في نسختي ج، هـ: «قصيدة في السُّنَّة».
 - في نسختي ز، ح: «قصيدة ابن أبي داود».
- وقد اخترتُ تسميتها بـ«القصيدة الحائِيَّة في السُّنَّة»؛ لشهرتها بذلك، ولوجود عبارة «في السُّنَّة» في بعض النُّسخ.

أَهْمِيَّةُ الْقَصِيدَةِ

تعدُّ القصيدة الحائيّة من القصائد المهمّة في كتب العقائد، وتظهر أهمّيّتها في الآتي:

١ - أنّها من أوائل القصائد في العقيدة.

٢ - اعتناء أهل العلم في القديم والحديث بحفظها ونقلها وإيرادها في كتبهم العقديّة، وقد رواها عن المصنّف جمع من أهل العلم؛ كالأجريّ^(١)، وابن بطّة^(٢)، وابن شاهين^(٣)، وغيرهم، قال الذهبيّ رَحِمَهُ اللهُ: «هذه القصيدة متواترة عن ناظمها، رواها الآجريّ وصنّف لها شرحاً، وأبو عبد الله ابن بطّة في الإبانة»^(٤).

٣ - اهتمام أهل العلم بشرحها، فقد تعدّدت عليها الشُّروح^(٥).

٤ - إمامة ناظمها ومكانته عند أهل العلم، وتحريّيه للسُّنة، وحُسنُ معتقده.

(١) الشَّريعة (٥/٢٥٦٣).

(٢) العلوّ (ص٢١٢).

(٣) شرح مذاهب أهل السُّنة (ص٣٢١)، العلوّ (ص٢٠٩).

(٤) العلوّ (ص٢١٢).

(٥) ومن ذلك: الأصول المجرّدة شرح القصيدة الحائيّة لابن البناء البغداديّ (ت٤٧١هـ)، ولوائح الأنوار السنيّة ولوائح الأفكار السنيّة شرح قصيدة ابن أبي داود الحائيّة في عقيدة أهل الآثار السلفيّة للسّفارينيّ (ت١١٨٨هـ).

٥ - أَنَّ فِيهَا تَقْرِيراً لِعَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ بِشَكْلِ مُوجِزٍ،
وخاصَّةً المسائل التي جرى فيها النزاع بين أهل السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ
والمخالفين لهم.

٦ - ثناء العلماء عليها، وممن أثنى عليها ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ إِذْ يَقُولُ:
وَكَذَا الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ الْمُرتَضَى حَقّاً أَبِي دَاوُدَ ذِي الْعِرْفَانِ
تَضَنُّفُهُ نَشْراً وَنَظْماً وَاضِحٌ فِي السُّنَّةِ الْمُثَلَّى هُمَا نَجْمَانِ^(١)

(١) الكافية الشَّافِيَّة (ص ٨٨).

النُّسخُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ

جمعتُ عشرين نسخةً خطِّيَّةً من مُخْتَلَفِ مَكْتَبَاتِ الْعَالَمِ، ثُمَّ انْتَخَبْتُ مِنْهَا إِحْدَى عَشْرَةَ نَسْخَةً خَطِّيَّةً، وَرَتَّبْتُهَا حَسَبَ عَتَاقَتِهَا، وَرَمَزْتُ لِكُلِّ نَسْخَةٍ بِحَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَبْجَدِيَّةِ، وَوَضَفْتُهَا كَمَا يَأْتِي:

*** النُّسخَةُ الْأُولَى: وَرَمَزْتُ لَهَا بِ «أ».**

وهي محفوظة في المكتبة الظاهرية - سوريا -، برقم (١٠٣٦) في ختم شرح ابن البناء للقصيدة.

عَدَدُ لَوْحَاتِهَا: لَوْحَتَانِ.

تَارِيخُ نَسْخِهَا: سَنَةُ (٥٧٦هـ).

نَاسِخُهَا: عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَشِيُّ.

خَطُّهَا: نَسْخِيٌّ مُعْتَادٌ.

خَصَائِصُهَا:

١ - نسخة تامة، وفيها زيادة ثلاثة أبيات على غيرها من النسخ.

٢ - غير مضبوطة بالشكل.

٣ - خالية من التصحيفات والأخطاء.

٤ - أثبت النَّاسِخُ فِي أَوَّلِهَا إِسْنَادَهُ فِيهَا إِلَى النَّازِمِ.

* النُّسخَةُ الثَّانِيَّةُ: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ب».

وهي محفوظة في مكتبة تشستریتی - إيرلندا - ، برقم (٣٠١٦).

عَدَدُ لَوْحَاتِهَا: لوحتان.

تَارِيخُ نَسْخِهَا: سنة (٥٨١هـ).

نَاسِخُهَا: عليُّ بن محمَّد بن عليِّ بن جميل المعافريِّ المالقي^(١).

خَطُّهَا: كوفيِّ حسن.

خَصَائِصُهَا:

١ - نسخة تامة.

٢ - كلماتها مضبوطة بالشكل غالباً.

٣ - خالية من التصحيفات والأخطاء.

٤ - في آخرها قيد بلاغ.

٥ - أثبت النَّاسِخ في أوَّلها إِسْناده فيها إلى النَّازِم.

* النُّسخَةُ الثَّالِثَةُ: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ج».

وهي محفوظة في مكتبة تشستریتی - إيرلندا - ، برقم (٣٨٤٩).

عَدَدُ لَوْحَاتِهَا: (٤) لوحات.

(١) هو: أبو الحسن، عليُّ بن محمَّد بن عليِّ بن جميل المعافريِّ، ويُعرَف بالحاجِّ المالقيِّ، وُلِد سنة (٥٨٨هـ)، من العلماء الجَلَّة الفضلاء، اجتمع رأي العلماء في بيت المقدس على تقديمه في الإمامة. أعلام مالقة (ص٣٠٦)، التَّكْملة لوفيات النُّقْلة (١٦٧/٢).

تَارِيخُ نَسْخِهَا: لم يُذكر، لكن عليها سماع مؤرِّخ سنة (٥٩٧هـ).

نَاسِخُهَا: محمَّد بن عبد الغنيّ المقدسي^(١).

خَطُّهَا: نسخيٌّ معتادٌ.

خَصَائِصُهَا:

١ - نسخة تامةٌ.

٢ - كلماتها خالية من الشَّكل غالباً.

٣ - نسخة مقابلةٌ ومقروءةٌ على فرحة بنت قراطاش^(٢)،

وعبد الرحمن بن عبد الغنيّ المقدسيّ، وابن المُحبِّ الصَّامت.

٤ - أثبت النَّاسِخ في أوَّلها إسناده فيها إلى النَّازِم.

*** النُّسخَةُ الرَّابِعَةُ: وَرَمَزْتُ لَهَا بِ «د».**

وهي محفوظة في المكتبة الظَّاهريَّة - سوريا-، برقم (١٠٣٩).

عَدَدُ لَوْحَاتِهَا: (٣) لوحات.

تَارِيخُ نَسْخِهَا: لم يُذكر، لكن في آخرها سماع مؤرِّخ سنة

(٥٩٧هـ).

(١) هو: أبو الفتح، محمَّد بن عبد الغنيّ بن عبد الواحد المقدسيّ، الحنبليّ، الفقيه، نشأ في بيت علم، قال الحافظ ضياء الدِّين: «كان رَحِمَهُ اللهُ حافظاً فقيهاً ذا فنون، وكان أحسن النَّاسِ قراءةً وأسرعها، ثقةً، متقناً، سمحاً، جواداً، غزير الدِّمعة عند القراءة، وكان يتكلَّم في مسائل الخلاف كلاماً حسناً». توفيَّ رَحِمَهُ اللهُ في شَوَّال سنة (٦١٣هـ). طبقات علماء الحديث (٤/١٨٥)، تذكرة الحفاظ (٤/١٣١).

(٢) فرحة بنت قَراطاش بن طنطاش العَوَني، كانت امرأةً صالحةً، توفِّيت ليلة السَّبْت تاسع عشرين ذي القعدة من سنة (٥٩٨هـ). تكملة الإكمال (٤/٤٣٧).

نَاسِخُهَا: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي^(١).

خَطُّهَا: نسخي معتاد.

خَصَائِصُهَا:

١ - نسخة تامة.

٢ - كلماتها غير مضبوطة بالشكل إلا في مواضع قليلة.

٣ - قليلة الأخطاء والتصحيفات.

٤ - عليها إجازة سماع على الشيخة فرحة بنت قراطاش.

٥ - أثبت النسخ في أولها إسناده فيها إلى الناظم.

*** النُّسخَةُ الْخَامِسَةُ: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «هـ».**

وهي محفوظة في مكتبة عاطف أفندي بإستانبول - تركيا - ، برقم (١٣٦٠) في ختم الشريعة للأجري.

عَدَدُ لَوْحَاتِهَا: لوحة واحدة.

تَارِيخُ نَسْخِهَا: الخميس (١١) رجب سنة (٦٢٠هـ).

(١) هو: أبو عبد الله، محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، الحنبلي، صاحب التصانيف والرحلة، وُلد سنة (٥٦٩هـ) بقاسيون. من تصانيفه: كتاب «فضائل الأعمال»، وكتاب «الأحكام»، وكتاب «مناقب المحدثين»، توفي ﷺ سنة (٦٤٣هـ). سير أعلام النبلاء (١٢٦/٢٣)، فوات الوفيات (٤٢٧/٣).

نَاسِخُهَا: عمر بن إبراهيم الحدَّاد^(١).

خَطُّهَا: نسخي.

خَصَائِصُهَا:

١ - نسخة تامة.

٢ - كلماتها مضبوطة بالشكل غالباً.

٣ - نسخة مُتَقَنَّة، نادرة الخطأ.

*** النُّسخَةُ السَّادِسَةُ: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «و».**

وهي محفوظة في المكتبة الظاهرية - سوريا - ، برقم (٩٥٥)،
ضمن شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين.

عَدَدُ لَوْحَاتِهَا: لوحتان.

تَارِيخُ نَسْخِهَا: سنة (٦٦٥هـ).

نَاسِخُهَا: علي بن سالم بن سليمان العرباني الحصني^(٢).

(١) هو: عمر بن إبراهيم بن علي الحدَّاد، تفقَّه على الفقيه أحمد بن مقبل الدَّيْنِي، قرأ على الفقيه محمَّد بن إسماعيل الحضرمي، وكان فقيهاً، زاهداً، عابداً، كثير الحجِّ والزَّيَّارَةِ، توفِّي بالمدينة. السُّلُوكُ في طبقات العلماء والملوك (٢/٢٣٦)، قلادة النحر في وفيات أعيان الدَّهر (٥/٢٦٩).

(٢) هو: أبو الحسن، علي بن سالم بن سلمان العرباني الحصني، علاء الدِّين، العالم، المحدث، والي زرع، سمع الكثير من ابن عبد الدَّائم وخلق، وكتب الأجزاء وحَدَّث ووقف أجزاءه، توفِّي سنة (٦٨٢هـ). المقتفى على كتاب الرُّوضتين (٢/١٦١)، الوافي بالوفيات (٢١/٨٧).

خَطُّهَا: نسخيِّ معتادٌ.

خَصَائِصُهَا:

- ١ - نسخة تامةٌ، وفيها زيادة سبعة أبيات على غيرها من النسخ.
- ٢ - ضبط فيها المشكل من الكلمات.
- ٣ - مقروءة على ابن النعمة المقدسيِّ.
- ٤ - فيها تصحيحات وتصويبات وإشارات لفروق النسخ في بعض المواضع.
- ٥ - منقولة من أصل عتيق، عليه سماعات كثيرة.

*** النُّسخَةُ السَّابِعَةُ: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ز».**

وهي محفوظة في المكتبة الظاهرية - سوريا - ، برقم (٢٩٦١).

عَدَدُ لَوْحَاتِهَا: (٣) لوحات.

تَارِيخُ نَسْخِهَا: سنة (٧٥٣هـ).

نَاسِخُهَا: عليُّ بن إبراهيم بن عليِّ الحنبليِّ.

خَطُّهَا: نسخيِّ معتادٌ.

خَصَائِصُهَا:

- ١ - نسخة تامةٌ.
- ٢ - بعض كلماتها مضبوطة بالشكل.

٣ - خالية من التّصحيفات والأخطاء.

٤ - أثبت النّاسخ في أوّلها إسناده فيها إلى النّاظم.

٥ - ختم بها ابن العطار كتاب الاعتقاد.

٦ - عليها إجازة سماع.

*** النُّسخَةُ الثَّامِنَةُ: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ح».**

وهي محفوظة في مكتبة برنستون - أمريكا - برقم: (٢٢٨٩).

عَدَدُ لَوْحَاتِهَا: (٤) لوحات.

تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٥) من المحرّم سنة (٧٨٨هـ).

نَاسِخُهَا: مُحَمَّد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المصارمي العروي الحنبلي.

خَطُّهَا: نسخي معتاد.

خَصَائِصُهَا:

١ - نسخة تامة.

٢ - كلماتها غير مضبوطة بالشكل غالباً.

٣ - خالية من التّصحيفات والأخطاء.

٤ - مقابلة على نسخة صحيحة قوبلت على علاء الدّين ابن العطار.

٥ - أثبت النّاسخ في أوّلها إسناده فيها إلى النّاظم.

٦ - عليها إجازة سماع.

* النُّسخَةُ التَّاسِعَةُ: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ط».

وهي محفوظة في مكتبة تشستربيتي - إيرلندا - ، ضمن كتاب العلوّ للذهبيّ، برقم (٣٠٠٢).

عَدَدُ لَوْحَاتِهَا: لوحتان.

تَارِيخُ نَسْخِهَا: سنة (٨٠٧هـ).

نَاسِخُهَا: ابنُ ناصر الدِّين الدَّمَشْقِيُّ^(١).

خَطُّهَا: نسخيٌّ معتادٌ.

خَصَائِصُهَا:

١ - نسخة غير تامّة، سقط منها بيتان في موضعين مختلفين.

٢ - كلماتها غير مضبوطة بالشَّكل إلَّا في مواضع يسيرة.

٣ - سليمة من الأخطاء والتَّفَرُّدات.

٤ - أثبت الذَّهَبِيُّ إسناده في أوَّلها إلى النَّازِمِ.

(١) هو: مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد الله بن مُحَمَّد القيسيُّ الدَّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ، شمس الدِّين، الشَّهير بابن ناصر الدِّين، حافظٌ مؤرِّخ. وُلد بدمشق، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفيّة، برع ومهر وصار حافظ البلاد الشَّاميّة؛ مِنْ مصَنَّفاته: «الرَّدُّ الوافر»، توفِّي سنة (٨٤٢هـ). بهجة النَّاظِرِينَ إلى تراجم المتأخِّرين (ص ٥٥)، الضَّوء اللَّامع (٨/ ١٠٢).

* النُّسخَةُ العَاشِرَةُ: وَرَمَزْتُ لَهَا بِ «ي».

وهي محفوظة في مكتبة يَنِّي جامع - تركيا - ، برقم (٦٨٨) ، ضمن طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى .

عَدَدُ لَوْحَاتِهَا : لوحة واحدة .

تَارِيخُ نَسْخِهَا : (٨٧٤هـ) .

نَاسِخُهَا : لم يُذكر .

خَطُّهَا : نسخي معتاد .

خَصَائِصُهَا :

١ - نسخة تامة .

٢ - كلماتها غير مضبوطة بالشَّكل إِلَّا في مواضع يسيرة .

٣ - وضع ناسخها علامات بالحمرة لتمييز بداية ونهاية الآيات .

٤ - خالية من التَّعليقات والحواشي .

* النُّسخَةُ الحَادِيَةِ عَشْر: وَرَمَزْتُ لَهَا بِ «ك».

وهي محفوظة في مكتبة رئيس الكتاب - تركيا - ، برقم (٦٧٠) ضمن طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى .

عَدَدُ لَوْحَاتِهَا : لوحة واحدة .

تَارِيخُ نَسْخِهَا : القرن التَّاسع الهجريُّ تقديرًا .

نَاسِخُهَا: لَمْ يُذَكَّرْ.

خَطُّهَا: نَسَخِيٌّ مَعْتَادٌ.

خَصَائِصُهَا:

١ - نَسْخَةٌ تَامَّةٌ.

٢ - كَلِمَاتُهَا غَيْرُ مَضْبُوطَةٍ بِالشَّكْلِ إِلَّا فِي مَوَاضِعٍ يَسِيرَةٍ.

٣ - خَالِيَةٌ مِنَ التَّصْحِيفَاتِ وَالْأَخْطَاءِ.

٤ - خَالِيَةٌ مِنَ الْحَوَاشِيِ وَالتَّعْلِيقَاتِ.

نَمَازِجُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ

تذكر كلام الله واعمل الخير ودع عنك الباطل والافسوس
وبعد العدي والزيد وانما الارواح بعد الموت على ما هي
او تدعى فاما كل امرئ انفقوا الحق والاحسان الحاد
ودعهم فما يساخنوا الا انهم بعد عالم المستند
سمع بصير واحد منهم من الما بحري على الخوض
وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقهم انهم
فقلنا ان اردوا الى الله امركم انما تسمع بحجراتهم
او انعموا ما سنه محمد خاتم النبيين الذي انزل اليه
في حافها الوحي لئلا يفتخروا فلا يرفقا فاجابوا فخرس
في نزل الاربعة في حقهم خلاف الذي قد اوردوا على
وما اجتمع فيه الا الحكماء محمد واولاده واولادهم
وما لا يدع عنهم سبعا وارباة سبعة هرون وداود
وفي الانبياء الاربعة فاعلموا سعادته في شدته وداود النور
ومعهم ثلث النعماء اوصافها هرون واولاده واولادهم
وامثالهم العلم وسواهم في غيرهم على ما هو على الاله
واحمد الله على ما سمعنا من كلامه في حقهم في
فدع عنك الباطل والافسوس فاما الانبياء الاربعة في حقهم
الدار فاحمد الله اكرم الله الانبياء الاربعة في حقهم

[illegible]

صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (أ) في ختم شرح ابن البناء

ثم أمير المؤمنين ثم اليقوت الخيزران فعالت لقد صدق فيما ذكره عني
وذلك الفعل مني اجلني بهذا الجمل والسعيد من اتبعك بغيره وخرجت
فوجئت الخيزران ثم عدل بها الى ناحية من دارها الى ان اتهم فت زينب بنت
سليمان ثم ادخلتها فاحسنت اليها حتى بلغت في ايامها من حسن الحال اعلى
ما كانت عليه في ايام بني امية هـ

هو ابي الحسين احمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن عتبه
عن ابي العزايم عبد الله بن احمد بن كادش السامي العسكري قال ان ابو طالب
محمد بن علي بن الفتح البخاري قال انشدنا ابو بكر احمد بن ابراهيم قال انشدنا
ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث لنفسه في السبعة رحمه الله هـ
تَشَكَّى تَحْتَ اللّٰهِ وَاتَّبَعَ الْمَذْيَ وَلَا تَكْ يَدْعَا لَعَلَّكَ تَفْنَى
وَدُرِّي كِتَابُ اللّٰهِ وَالسَّنَنُ التَّائِيَتْ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ تَعَالَى وَتَرْتَجَى
وَقُلْ غَيَّرَ مَخْلُوقَ كَلَامٍ مَلِكًا بِذَلِكَ دَانَ لَا تَقْبَلُ وَأَقْصَى
لَا تَكْ فِي الْقَدَارِ بِالْوَقْفِ قَائِلًا كَمَا قَالَ اتَّبَعَ لِحُجَّتِهِمْ وَاسْتَجَابُوا
رَقْلَ بَعْلًا اللّٰهُ لِلْمَخْلُوقِ جَهَنَّمُ كَمَا الْقَدْرُ لَا تَحْفَى وَرَبِّكَ أَوْفَى
وَلَيْسَ بِمَوَدٍّ وَلَيْسَ بِرِئَالٍ وَلَيْسَ لَهُ شَبِيهَةٌ تَقَالُ الْمُسْتَحْفَى
وَقَدْ يُبَكِّرُ الْجَهَنَّمُ هَذَا وَعِنْدَنَا مَصْدَرٌ قَوْلَانَا حَرْثٌ مُصَرَّحٌ
رَأَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ طَائِفَةِ مُحَمَّدٍ قَوْلٌ مِثْلُ مَا قَدْ قَالَ فِي ذَلِكَ تَفْنَى
وَقَدْ يُبَكِّرُ الْجَهَنَّمُ أَيْضًا مِثْلَهُ وَكَلَّمَا يَدْنَهُ بِالْفَوَاضِلِ تَفْنَى
وَقُلْ يَنْزِلُ الْجَبَّارُ وَكُلُّ لَيْلَةٍ بِكَيْفِ جَلِّ الْوَاحِدِ الْمُبْدِي
الْحَقِيقِ الدَّيْمِيِّ يَفْضُلُهُ فَتَقَرَّخُ أَبْوَابُ السَّلَامِ وَتَقْفُخُ
يَقُولُ لَا مَسْتَفْعَدَ يَلْقَى غَاغِرًا وَمُسْتَمْعٍ خَيْرًا وَرِزْقًا فِيمَنْ
رَوَى أَنَّ قَوْمًا يَرُدُّونَهُمْ الْآخَابَ قَوْمٌ كَذَبُواهُمْ وَفَعَلُوا

وَالْبُيُوتُ أَجْمَعُ لِي مَعَهُ بِشَاءَ دَارٍ مَعَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَالِ أَبَوَيْكَ
أَبِي أَوْ رَحِمَهُ اللَّهُ عَسَدُ الْقَوْلِ وَقَوْلِي وَقَوْلِي وَفِي الْكَلَامِ
وَقَوْلِي غَدَارُكَ كَمَا مَنَعَهُ الْعِلْمُ وَقَوْلِي لَمْ يَدْرِكْ عَمَلًا لِقَاعَهُ
فَوَقَالَ غَيْرُهُمْ أَفَقَدْ كَذَبَ

أَخْبَارُكُمْ
شَرُّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَشَرُّهُ وَطَرَاهُ فِي كَيْفِ الرَّاحِ وَالْمَلَامَةِ
وَلَيْسَ عَلَى كَلَامٍ عَاثِمًا لِحَمَلِ الْمَعْنَى الْمَالِغِ بِمَوْضِعٍ هَذَا رَجُلٌ
مَاتَ مِنْهُ حَالًا خَيْرًا وَكَثَابًا وَالْإِسْقَا عَلَى الْمَلِكِ وَالْمَلِكِ
عَلَى خَيْرًا وَحَسَابَهُ فِيهِ وَذَلِكَ فِيهِ مَعْنَى كَمَا رَوَاهُ رَجُلَانِ

سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم
سبحان الله

وَلَا قَوْلَ الْغَرَضِ خَلْقَ قِرَاءَةٍ فَإِنَّ كَلَامَ اللَّهِ الْفَلَكُ يُفَضِّلُ
وَقَوْلُ الْغَرَضِ الْبَارِئُ بِعَدَمِهِ وَزِيَادَةُ قَدَرِهِمْ عَمَلُهُمْ أَلَّا يُرْجِعَ
وَرَأَيْتُمْ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ بِعَدَمِهِ عَلَى خَلْقِهِ الْغَيْرُ مَا خَيْرُكُمْ
وَأَنْتُمْ الْوَحْدَةُ لَا رَبَّ فِيهِمْ عَلَى خَلْقِ الْفَرْدِ وَدَمْعُ الْخَلْقِ شَيْءٌ
سَعِيدٌ وَسَعِيدُ الْوَحْدَةِ وَكَلِمَةُ وَطَرَاهُ وَفِي الْبَرِّ الْمَلِكِ
وَقَوْلُهُ قَوْلُ الْوَحْدَةِ كَلِمَةُ وَلَا تَكُ فَكَلَامًا يَجِبُ وَتَجَرُّجُ
فَقَدْ نَقَضَ الْوَحْدَةَ الْفَرْدُ بِفَضْلِهِمْ وَفِي الْفَرْدِ الْوَحْدَةُ فَدَمَجُ
وَالْقَدَرُ الْقَدَرُ وَفِي قِيَامِهِ دَعَاةُ عَقْدَةِ الْبَرِّ وَالْبَرِّ الْبَرِّ
وَلَا يَنْكُرُ رَجُلًا نَكِيرًا وَفِي كَلَامِهِ وَلَا الْوَحْدَةُ وَالْبَرِّ الْبَرِّ
وَقَوْلُهُ خَيْرُكُمْ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ مِنَ الْبَرِّ الْجَسَادِ أَمَّا الْجَسَادُ
عَلَى نَهْدِهِ فِي الْفَرْدِ وَفِي خَيْرِهِمْ أَمَّا نَهْدُهُ خَيْرُ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ
وَأَنْ يَسُوَّ اللَّهُ فِي الْخَلْقِ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ مَوْضِعٌ
وَلَا تَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ وَأَنْ عَذَابُكُمْ بِفَضْلِهِمْ وَفِي الْبَرِّ الْبَرِّ
وَلَا تَعْقِدُ رَأْيَ الْوَحْدَةِ أَمَّا الْمَلِكُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ
وَلَا تَكُ فَرْدًا لَوْ بَدَاهُ بِدَمْنِهِ أَلَّا أَمَّا الْمَلِكُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ
وَقَوْلُ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ
وَيَقْبُضُ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ
وَدَمْعُ عَمَلِ الْوَحْدَةِ الْوَحْدَةُ فَدَمْعُ الْوَحْدَةِ الْمَلِكُ الْمَلِكُ
وَلَا تَكُ مَوْضِعٌ مَوْضِعًا بِدَمْنِهِمْ فَتَقْضَى أَمَلُ الْوَحْدَةِ وَفَضْلُهُمْ
إِذَا مَا اعْتَقَدْتَ الْوَحْدَةَ بِأَصْحَابِ عَذَابِ الْقَبْرِ كَسَى وَفَضْلُهُمْ

أهل الدرع والاهواء انوا الفصل العباس بن يوسف الشكلي وان الرهبر من المهذب الرهبر
 وان عبد الله بن الحسن الشاذلي وان لقيه بن الوليد بن مسلم فالان تور بن يدع خالد بن معاذ
 عن معاذ بن حبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث في امي الدرع وستم اصحابي
 فليطهر العاقل علمه فمن لم يفعل ذلك فمهم فليطهر الله والمليكة والماس اجمع
 فقال عبد الله بن الحسين فله للولد بن مسلم ما اطهار العلم والاطهار السنه اطهار السنه
 طاحم بن الحسن رحمه الله قد رسي في هذا الكتاب وهو كذا السر بعد من اوله الى اخره
 ما اعلم ان جميع من شمله الاسلام مع ما ح الى علمه لفساد ما اهدى من الناس وما اظهر
 من الاهواء الصالة والدرع الموارنه ما اعلم ان اهل الحق يعويده بعوسهم ومفهمه لاهل
 الدرع والصاله على حسب ما علمي الله عز وجل فالحمد لله على ذلك وقد كان ابو بكر
 بن ابي اود رحمه الله اسديا قصده والها في السنه وهذا موضعها وان اذكرها
 ليرد ادبها اهل الحق نصرة وفوه ان الله امل على عيسى ابو بكر بن ابي اود في مسجد
 انما في يوم الجمعة لمصر من سبعين سنة تسع وبها من وقال
 ثم شك بغير الله وانبع الهدي ولا تك بذعيا العلك تشليح له
 وقد روي عن الله والشعر التي انشأ عن رسول الله تجو وترنج له
 وقال عمن تحلق كلام فليكن اية الكذا ان لا يقبوا او افهموا له
 ولا تعلم المزارع الوقوف قال الا كما قال اتباع لهم واستجوا له
 ولا تقبل المزارع خلق قرانه فان كلام الله باللعط يوضح له
 وقد نجلي الله الخلق جهرة كما البدر لا تخفى ورنگ اوضح له
 وليس هو لود ولسر بولد ولسر له بنسبة تعالى المشيخ له
 وقد نكر الحفهم هذا او عدينا بمقدرا وما قلنا خربت مضرب
 رواه حرث عنهما محمد فقل ما قدر قال في ذلك
 وقد روي الحفهم ايضا السنه وكننا بدينا الفواضل تنج له
 وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كف جال الواجد التمجيد له
 الى طبق الذي نقر بفصله فتخرج انوان السماء وتفتح له
 وهو الامس شغف ابوق عافرا ومستمح احيرا وزرقا فتمسح له
 روي في اكنافهم لا يبرجد ينهم الاخاف قوم كزوفه وفهم له
 وقل ارحم الناس بعد محمد وزيارة قد ما ندر عمر الارح له
 وزا بعهم حن البرية نخذهم على جليف الخير بالخير منج له
 والنهم والرهط لا زنت فمهم على فيب المرود من المكنس له
 سعبه ونسعدوا ان عود وطلحة وغامرهم والديز النمدح له

١٨٤
 وَقُلْ حَبِيزُ قَوْلِ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ وَلَا تَكُ طَعَنًا نَعْبُ وَتُخْرِجُ
 قَدْ تَطَوَّلَ الْوَحْيُ الْبَيْتُ بِفَضْلِهِمْ وَفِي الصَّحَابَةِ تَمَازُجُ
 وَبِالْهَدْيِ الْمَهْدُورِ الْبَيْتُ قَلْبُهُ دَعَا مَدَّ عَقْدَ الدِّسِّ وَالْأَرْفَافُ
 وَلَا تَكُ كَرَّ كَهْلًا تَكُ أَوْ مُتَكَرَّرًا وَلَا الْحَوْضُ وَالْمِيزَانُ أَنْ تَنْفُخُ
 وَقُلْ تَخْرِجُ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ مِنَ النَّبَا أَوْ حُسْبَادًا مِنَ الْفَجْرِ يُطْرَحُ
 عَلَى النَّهْرِ وَالْفَرْدُ وَتُرْخَى حَيَاتُهَا بِهَ كَيْدِ جَمَلِ السَّيْلِ أَوْ جَانِطُهَا
 وَأَنْ رَسُوهُ لِلْمَلُوسِ شَاوِعٌ وَقُلْ فِي عِدَارِ الْفَرَجِ حَوْضٌ مُؤَمَّرٌ
 وَلَا تَكُ مَرَّزَ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَارْغَصُوا فِي كَلَامِهِمْ بِفَضْلِهِمْ وَذَوِّ الْعَرَبِ تَفْخُ
 وَلَا تَجْتَغِدْ زَائِي الْحَوَارِجِ إِنَّهُ مَقَالُ الْبَصْرِ هُوَ أَهْ بَرْدِي وَبِقَضِي
 وَلَا تَكُ مَرَّجًا لِهَوَا بَدِينِهِ إِلَّا أَيُّهَا الْمَرْجِي بِالْأَدْرِ تَفْخُ
 وَقُلْ أَيُّهَا الْإِيمَانُ قَوْلُ الْوَيْلَةِ وَقُلْ عَلَى قَوْلِ السِّيِّ مُصْرَحٌ
 وَتَنْقُصُ طَوْرًا بِالْمَعَاظِي وَتَارَةً بِطَاعَتِهِ يَسْمُو فِي الْوَرَبِ تَفْخُ
 وَدَعْ عَنْكَ أَرَا الْبِرَّ كَالْوَقُولِ قَوْلُ رَسُوهُ الْبَارِ كِي وَاشْرَحُ
 وَلَا تَكُ مَرَّجًا قَوْمٍ تَلْهُو بِدِينِهِمْ وَتَطْعَنُ أَهْلَ الْحَدِيثِ وَتَقْصَحُ
 إِذَا مَا اجْتَهَدْتَ الدَّهْرَ بِأَصْحَابِهِ هَدْرُهُ فَإِنَّ عَلَى حَبِيزِ نَبِيِّهِ وَتَفْخُ
 بِهَذَا مَا أَوْتِكُنْ مِنْ أَدْوَدِ هَذَا قَوْلِي وَقَوْلُ الْوَقُولِ الْحَمْدُ مِنْ حَلٍّ وَقَوْلُ كُنَّا مِنْ أَهْلِ
 الْعِلْمِ وَمِنْ لَمْ يَدْرِكْ مِنْ لِمَا عِنْدَهُ مِنْ وَالْأَعْلَى عَمْرُهُ هَذَا قَوْلُكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَبِهِدَاوِجِجِ مَا رَسَمْتَهُ فِي كِتَابِهِ هَذَا وَهُوَ كِتَابُ السِّرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَسِيرُ
 حَرْوًا نَدْرُسُ إِلَهُ عَرُوحًا وَنُصَحُّ أَحْوَا سَامِرَ أَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ مِنْ أَهْلِ الْعَرَاوِهِلِ
 الْحَدِيثِ أَهْلَ الْهَقْدِ وَجَمِيعِ الْمُسْتَوْرِسِينَ فِي لَكُمُ فِيمَا لَمْ يَخْطُ أَصَادِمُ الْحَرَارِ سَامِرَ اللَّهِ
 وَمِنْ عَرْنَدَةِ أَوْ عَرَسِي مِنْهُ وَهُوَ دَالِ اللَّهِ مِنْهُ وَأَقُولُ كَمَا قَالَ سَامِرُ اللَّهِ عَرُوحًا
 لِهَوْمَدِهِ لِمَا نَصَحَهُمْ فَمَا لَمْ يَسْدُ كُرُونًا أَقُولُ الْكَمْرُ وَأَقُولُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أَلِلَّهِ نَصْرًا
 بِالْعَبَادَةِ لِمَا كَانَتْ لِحَمْدِ اللَّهِ وَمِنْهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلَا وَأَحْرَاوُ طَاهِرًا وَبَاطِنًا
 عَرُوحًا مَاعِلِي اللَّهِ وَمَلِ مَاعِلِي وَرَبِّ مَاعِلِي حَمْدًا كَثِيرًا أَدْنَاهَا طَسَامُ مَارِ كَا كَمَا
 سَعَى لِكُرْمِ وَجْهِهِ وَعَرُوحًا لَالَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَدَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ جَالِمِ السِّرِّ
 وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَاصْحَابِهِ الْمَجِيدِينَ وَارْوَاهُ أَحَدُ أَهْلِ الْجُومِ مَسْرُوعًا عَلَى دَرَسِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
 صَلَواتُ اللَّهِ يَوْمَ الدِّينِ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَفَرَسٌ مِنْ تَعْلِيمِهِ فِي يَوْمِ
 الْحَمْسِ قَبْلَ صَلَواتِهِ الطَّاهِرَةِ لَا جَدِي عَسِيرٌ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ سَهْرِ رَحْمَةِ الْعَالَمِينَ
 سَهْوَرِ سَنَةِ عَسِيرٍ وَبِسْمَايَةِ مِنَ الْهَجَرِ الطَّاهِرَةِ الْمَارِكَةِ النَّبَوِيَّةِ

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (هـ) في ختم الشَّرِيعَةِ لِلْأَجَرِيِّ

الجمعه فرضها الله وان صلاه الجماعة افضل من الافراد ولذا الحج الى
 بيت الله فرض لمن استطاع اليه سبيلا والصلاة جمع اهل القبلة وان علي
 لا اكره احد من اهل القبلة بدين ولا اقطع له شهادا الا ما شهد له به
 القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم ومذهبي المسح على الخفين للمقيم
 يوم وليده وللمسافر ثلث والطلاق ثلث جمعها اوفدتها فهي عليه
 حرام حتى تنكح زوج غيره وان للمتعه حرام وان المسكر قليله وكثيره
 حرام وان يهرق من كل يدع من قدر وارحبا ورفض ونصب واعتزال
 واعتقاد كدني واما مبيحتي ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله
 وكل مذهب اعتقده اهل العلم بالسنة فاما يباغني فهو مذهبهم فلهذا رسالتى
 لا جمع من استنصحنى مواهى لكل من كان مذهبهم مذهبى بجانب لكل مخالفتى
 على شئ من اعتقادي وما غاب عني فاما اذكره رسالتى ما دعا الى الله الى
 معرفته والابان به فانابه موافق اليه اذهب وعليه اموال من شأ الله
 قال ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاثنت شينا هذه القصيدة لنفسه جعلها محنة
 نفسه بحمد الله واتبع الهدى ولا تال يدعي لعلك تعلقه ودنك باله والستر التي انت عن رسول الله تتجوا وترج
 وتلع غير مخلوق كلام يليك ان لا تشا وافصحوا ان لا تترك في القرآن الوقت قايلا قال انما اجمع واسجوا
 ولا تقل القرآن خلق قرائه فان كلام الله باللفظ يوضح
 وقيل تجلى الله الخلق جهره كما البدر لا يخفى ودركه واضح
 وليس يعلو ولا يسر بواله وليس له شبه تعالى المسبح
 وقد ينكر الجمعي هذا وعندنا تبصر اطفالنا جديهم
 رواه جسر عن مقال مجر قلن هل اذنا ان لا نتبع
 وقد ينكر الجمعي ايضا بمسنة وكلنا يديه بالفواضل مسوح
 وقيل من الجار في كل ليله بلا شغل الوجود الواحد المالح
 لا طبق الدنيا بمن ينضله تفرج ابواب السماء ويفتح

صورة الصَّفحة الأولى للنُّسخة (و)

في ختم شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين

بن الحسن الحسيني رحمه الله تعالى ختم بها الكتاب على يد الامام
 الاعلام في ختمها من قبل السيدات والاساتذة والفقهاء وهي ما
 اخبرنا به صاحبنا وحاذا الفقيه ابو بكر بن ابراهيم بن عبد الله
 الشافعي رحمه الله بقراي علم في ثوال سنة تسع وسبعين وثمانية
 قلت له اخبرك ابو غيث فرج بن عبد الله الحسيني وعينه وذكرته في
 الاخبار وحفظته هنا للاختصار قراه علم وانت تسع في ذي الحجة
 من سنة ست واربعمائة قال اخبرنا ابو ظاهر بركات بن ابراهيم
 بن ظاهرا خشوعي قراه عليه ونحن تسع واخبرنا الشيخ ابو محمد
 اسمعيل بن ابراهيم الاديبي وغير واحد من شيوخ اخوانه قالوا انباء
 الخشوعي قال اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن محمد بن الحسن الاسدي
 قراه عليه ونحن تسع قال حدثنا الكافي ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب
 البغدادي رحمه الله من لفظه في المسجد الكافي بدست في شعبان سنة ثمان
 وخمسين واربعمائة قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 الحارثي بن زقوة في يوم الاثنين من شهر صفر سنة سبع واربعمائة قري
 عليه في مسجد بغداد وانا اسع قال اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن محمد بن محمد

صورة الصفحة الأولى للنسخة (ز) في ختم كتاب الاعتقاد لابن العطار

[illegible]

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ز) في ختم كتاب الاعتقاد لابن العطار

33
 الانبياء والمرسلين وعلى جميع عباد الله الصالحين **اخبرنا** **كتاب**
 فرغت منه عشية الاثنين ثالث عشر رجب من سنة تسع وستمائة
 احسن الله خاتما **اهم** **وذكر** ان شاء الله تعالى قصيدة الامام ابن
 بكر الحافظ ابن داود رثي له من الاشعث السجستاني رحمه الله ختم
 بها الكتاب على يد الامام العلامة في ختم تصانيفهم بانشأت تناسل
 تو اليهم ولحق ما اخبرنا به صاحبنا وجارنا الققيه ابو بكر ابراهيم بن
 الرضا الشافعي رحمه الله بفرق عليه في شوال سنة تسع وستمائة قلت
 له اخبرك ابو عبيد بن جبر عدا له الحسبي وغيره وذكرته في الاخبار وحرفته
 هنا للاحتصار قراه عليه وانت تسع في ذي الحجة من سنة ثمان مائة وستمائة
 قال اخبرنا ابو ظاهر بركان ابراهيم بن ظاهر الحشوعي قراه عليه ولحق تسع
 واخبرنا الشيخ ابو محمد اسمعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر المديني وعن واحد
 من شيوخنا اخذنا قال الحشوعي قال اخبرنا ابو محمد اسمعيل بن عبد الكريم
 بن حمزة بن حمزة النحلي قراه عليه ولحق تسع قال اخبرنا الحافظ ابو بكر
 بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رحمه الله من لفظه في المسجد الجامع دمشق
 سنة ثمان مائة وستمائة **قال** اخبرنا الشيخ ابو الحسن
 محمد بن احمد بن محمد بن احمد المعروف بابن زرقويه في يوم الاثنين من ربيع
 تسع واربعمائة قرئ عليه في مسجد بغداد اذ انا اسمع **قال** اخبرنا ابو بكر
 محمد بن احمد العسكري المصفاي **قال** اتينا ابو بكر عبد الله بن داود
 سليمان بن محمد الاشعث السجستاني لنفسه في السنة

صورة الصفحة الأولى للشفقة (ح) في ختم كتاب الاعتقاد لابن العطار

اولاد احرا و باطنا و طاهرا و صلى الله على النبي المصطفى و اصحابه
 الازكياء الاتقياء و حبس الله و نعم الركيل و لا حول و لا قوة الا بالله
 العزيز الحكيم العلي العظيم
 قال النافع العبد الضعيف المذنب لخطا الراجي رحم به
 عبده و عبده محمد بن ابراهيم و احمد بن ابراهيم المصاري العروى الخنيلي
 علقت هذه النسخة لنفسي و هي مذهبي و اعتقادي من نسخة قوبلت
 على نسخة قوبلت على المصنف علاء الدين العطار رضى الله عنه
 و قوبلت معه باصله و قوع من مقابلتها باصله تانح طاري عشر ربيع
 اخر سنة اثني عشر و سبعمائة و كان الفراغ من نسخة
 يوم الاثنين لخمس خلت من المحرم عند المعيب من شهر سنة ثمان و ثمانين
 و سبعمائة و ذاك لاربع مفت من شباط
 و الحمد لله و على الله و النبي و آله

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ح) في ختم كتاب الاعتقاد لابن العطار

٩٤
 العلامة ابو حامد بن اسفنديار بن يقول بحسن كبرى مع ابي
 العباس في طواهر العمدة (ون الدواني قلت اخذ
 في العمدة والبرهان وشعرا برضا وبعده بالقسمة
 اربشار برناطلي صاحب المزني بوف بن ست وليمه
 ابو بكر بن داود بن بغداد
 احسننا الله عدا احمد انا ابو بكر بن داود بن
 وستنه احمد بن فاطمة بن علي انا علي بن انا انا بن
 علي الطنا جبر انا ابو بكر بن داود بن
 عماد بن سلم بن هذه القصيدة وعلما بجملة
 تمسك بجل الله واتباع الهدى ولا تترك يدعي اعدك تغلج
 ودن بكتاب الله والذين الذين انت عزير الله بنج وتزج
 وعل غير مخلوق دلام ملبين اندك دان براتقا وانفوا
 ولا نقلا الوان خلق موانة فان دلام الله باللفظ بوضوح
 وعل بنج الله لخلق جهه البدر لا كفي وربك اوضح
 وليس لمولود وليس بوالد وليس له شبه تعالى المسيح
 وعل بنكرا كهمي هذا وعبدنا بمصدا وعلنا حد شمس
 رواه جبر بن معالي محمد فعمل مثل ما قل في ذاك بنج
 وعل بنكرا كهمي هذا وعبدنا بمصدا وعلنا حد شمس
 الى طفق الدنيا بن فضل ففخرج ابواب السما وبعث
 يقول بن اسفنديار بن يقول بحسن كبرى مع ابي

الْقَصِيدَةُ الْحَاشِيَةُ فِي السَّنَةِ

لِأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ (٢٢٠ - ٢١٦ هـ)

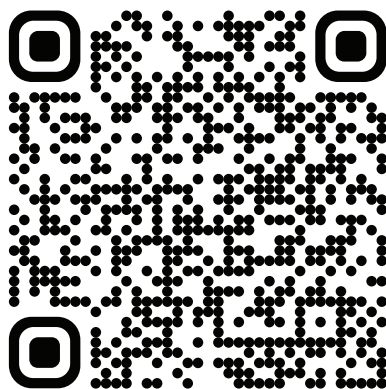
الْقَصِيدَةُ مُجَرَّدَةٌ مِنْ حَوَاشِي التَّحْقِيقِ

[عدد الأبيات : ٣٣]

[البحر : الطَّوِيل]

سُجِّلَتِ الْقَصِيدَةُ صَوْتِيًّا، وَتَظْهَرُ التَّسْجِيلَاتُ

بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ التَّقْنِيِّ الْآتِي:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ - تَمَسَّكَ بِحَبْلِ اللَّهِ وَاتَّبَعَ الْهُدَى وَلَا تَكُ بِدْعِيًّا لَعَلَّكَ تُفْلِحُ
 - ٢ - وَدِنْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَالسُّنَنِ الَّتِي
 - ٣ - وَقُلْ: غَيْرُ مَخْلُوقٍ كَلَامٌ مَلِكِنَا
 - ٤ - وَلَا تَكُ فِي الْقُرْآنِ بِالْوَقْفِ قَائِلًا
 - ٥ - وَلَا تَقُلِ الْقُرْآنُ خَلَقَ قَرَأْتُهُ
 - ٦ - وَقُلْ: يَتَجَلَّى اللَّهُ لِلْخَلْقِ جَهْرَةً
 - ٧ - وَلَيْسَ بِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ
 - ٨ - وَقَدْ يُنْكِرُ الْجَهْمِيُّ هَذَا وَعِنْدَنَا
 - ٩ - رَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ مَقَالِ مُحَمَّدٍ
 - ١٠ - وَقَدْ يُنْكِرُ الْجَهْمِيُّ أَيْضًا يَمِينَهُ
 - ١١ - وَقُلْ: يَنْزِلُ الْجَبَّارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
 - ١٢ - إِلَى طَبَقِ الدُّنْيَا يَمُنُّ بِفَضْلِهِ
 - ١٣ - يَقُولُ: أَلَا مُسْتَغْفِرٌ يَلْقَى غَافِرًا
 - ١٤ - رَوَى ذَاكَ قَوْمٌ لَا يُرَدُّ حَدِيثُهُمْ
 - ١٥ - وَقُلْ: إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
 - ١٦ - وَرَابِعُهُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَهُمْ
 - ١٧ - وَإِنَّهُمْ وَالرَّهْطُ لَا رَيْبَ فِيهِمْ
 - ١٨ - سَعِيدٌ وَسَعْدٌ وَابْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةُ
- وَلَا تَكُ بِدْعِيًّا لَعَلَّكَ تُفْلِحُ
 أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْجُو وَتَرْبَحُ
 بِذَلِكَ دَانَ الْأَتْقِيَاءُ وَأَفْصَحُوا
 كَمَا قَالَ أَتْبَاعُ لِحْجِهِمْ وَأَسْجَحُوا
 فَإِنَّ كَلَامَ اللَّهِ بِاللَّفْظِ يُوضَحُ
 كَمَا الْبَذْرُ لَا يَخْفَى وَرَبُّكَ أَوْضَحُ
 وَلَيْسَ لَهُ مِثْلٌ تَعَالَى الْمُسَبَّحُ
 بِمُصْداقٍ مَا قُلْنَا حَدِيثُ مُصَرَّحُ
 فَقُلْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ فِي ذَاكَ تُنْجِحُ
 وَكِلْتَا يَدَيْهِ بِالْفَوَاضِلِ تَنْفَحُ
 بِلَا كَيْفٍ جَلَّ الْوَاحِدُ الْمُتَمَدِّحُ
 فَتُفْرَجُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُفْتَحُ
 وَمُسْتَمْنَحٌ خَيْرًا وَرِزْقًا فَيُمنَحُ
 أَلَا خَابَ قَوْمٌ كَذَّبُوهُمْ وَقَبِّحُوا
 وَزِيرَاهُ قَدِمًا ثُمَّ عُثْمَانُ الْارْجَحُ
 عَلِيٌّ حَلِيفُ الْخَيْرِ بِالْخَيْرِ مُنْجِحُ
 عَلَى نُجْبِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْخُلْدِ تَسْرَحُ
 وَعَامِرُ فَهْرٍ وَالزُّبَيْرُ الْمُمَدِّحُ

- ١٩ - **وَقُلْ خَيْرَ قَوْلٍ فِي الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ** وَلَا تَكُ طَعَنًا تَعِيبُ وَتَجْرَحُ
 ٢٠ - فَقَدْ نَطَقَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ بِفَضْلِهِمْ وَفِي الْفَتْحِ آيٌ لِلصَّحَابَةِ تَمْدَحُ
 ٢١ - **وَبِالْقَدَرِ الْمَقْدُورِ** أَيْقُنْ فَإِنَّهُ دَعَامَةُ عَقْدِ الدِّينِ وَالِدِّينِ أَفِيحُ
 ٢٢ - **وَلَا تُتَكَبَّرَنَّ** - جَهْلًا - نَكِيرًا وَمُنْكَرًا وَلَا **الْحَوْضَ وَالْمِيزَانَ** إِنَّكَ تُنْصَحُ
 ٢٣ - **وَقُلْ: يُخْرِجُ** اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ مِنَ النَّارِ أَجْسَادًا مِنَ الْفَحْمِ تُطْرَحُ
 ٢٤ - عَلَى النَّهْرِ فِي الْفِرْدَوْسِ تَحِيًا بِمَائِهِ كَحَبَّةِ حَمَلِ السَّيْلِ إِذْ جَاءَ يَطْفَحُ
 ٢٥ - **وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ** لِلْخَلْقِ شَافِعُ **وَقُلْ فِي** عَذَابِ الْقَبْرِ: حَقٌّ مُوَضَّحُ
 ٢٦ - **وَلَا تُكْفِرَنَّ أَهْلَ الصَّلَاةِ** وَإِنْ عَصَوْا فَكُلُّهُمْ يَعْصِي وَذُو الْعَرْشِ يَضْفَحُ
 ٢٧ - **وَلَا تَعْتَقِدْ رَأْيَ** الْخَوَارِجِ إِنَّهُ مَقَالٌ لِمَنْ يَهْوَاهُ يُرْدِي وَيَفْضَحُ
 ٢٨ - **وَلَا تَكُ مُرْجِيًّا** لِعُوبًا بِدِينِهِ أَلَا إِنَّمَا الْمُرْجِيُّ بِالدِّينِ يَمْرَحُ
 ٢٩ - **وَقُلْ: إِنَّمَا الْإِيمَانُ** قَوْلٌ وَنِيَّةٌ وَفَعَلٌ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ مُصَرَّحُ
 ٣٠ - وَيَنْقُصُ طَوْرًا بِالْمَعَاصِي وَتَارَةً بِطَاعَتِهِ يَنْمِي وَفِي الْوِزْنِ يَرْجَحُ
 ٣١ - **وَدَعْ عَنْكَ** آرَاءَ الرِّجَالِ وَقَوْلَهُمْ فَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ أَزْكَى وَأَشْرَحُ
 ٣٢ - وَلَا تَكُ مِنْ قَوْمٍ تَلْهَوْا بِدِينِهِمْ فَتَطْعَنُ فِي أَهْلِ الْحَدِيثِ وَتَقْدَحُ
 ٣٣ - **إِذَا مَا** اعْتَقَدْتَ الدَّهْرَ يَا صَاحِبَ هَذِهِ فَأَنْتَ عَلَى خَيْرِ تَبِيْتٍ وَتُصْبِحُ
 قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «هَذَا قَوْلِي، وَقَوْلُ أَبِي،
 وَقَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَقَوْلُ مَنْ أَدْرَكْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَقَوْلُ مَنْ لَمْ
 نَدْرِكْ مِمَّنْ بَلَّغْنَا عَنْهُ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ كَذَبَ».



تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ

الْقَصِيدَةُ الْحَاشِيَةُ فِي السَّنَةِ

لِأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ (٢٢٠ - ٢١٦ هـ)

الْقَصِيدَةُ مَعَ حَوَاشِي التَّحْقِيقِ

[عدد الأبيات : ٣٣]

[البحر : الطَّوِيل]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

(١) البسملة ليست في أ، ب، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك.

وفي أ زيادة: «أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الهروي، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد المبارك بن علي بن الطَّبَّاح رحمته الله، قال: أخبرنا الشيخ العالم أبو العزِّ أحمد بن عبيد الله بن محمد بن كادش بقراءته عليه باب المراتب، في سؤال سنة عشرين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن أبي الفتح بن العشاري، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان عن أبي بكر بن أبي داود السَّجِسْتَانِي رحمته الله بهذه القصيدة».

وفي ب زيادة: «قرأت على أبي الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الحسين بدمشق، عن أبي العزِّ أحمد بن عبيد الله بن محمد بن كادش السُّلَمِيَّ العُكْبَرِيَّ، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العُشَارِيَّ، قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم، قال: أنشدنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث لنفسه في السُّنَّة رحمته الله».

وفي ج: «أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ أُمُّ الْحَيَاءِ فَرْحَةُ بِنْتُ قَرَاتُاش بن طُنْطَاش بقراءتي عليها، قلت لها: أخبركم الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمرقندي فأكفرت به، قال: حدَّثنا الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي بدمشق قدم علينا لفظاً في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن رَزَقَوَيْهِ في يوم الاثنين سَلَخَ صفر سنة سبع وأربع مئة، قُرئ عليه في مسجده وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن العسكري الصَّفَّارُ، قال: أنشدنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود السَّجِسْتَانِي».

وفي د زيادة: «ولا حول ولا قوَّة إلا بالله العليِّ العظيم، أخبرتنا الشَّيْخَةُ فَرْحَةُ بِنْتُ الشَّيْخِ أَبِي صَالِحٍ قَرَاتُاش بن طُنْطَاش الطُّفَرِيَّ قِراءَةً عليها، أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمرقندي، قال: حدَّثنا الشيخ الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي بدمشق قدم علينا لفظاً في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن رَزَقَوَيْهِ رحمته الله، في يوم الاثنين سَلَخَ صفر سنة سبع وأربع مئة، قُرئ عليه =

= في مسجده وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن العسكري الصفَّار، قال: أنشدنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود السَّجستانيُّ: «وفي هزياة: «وقد كان أبو بكر بن أبي داود رحمته الله أنشدنا قصيدة قالها في السُّنَّة، وهذا موضعها، وأنا أذكرها ليزداد بها أهل الحق بصيرةً وقوةً إن شاء الله، أَملى علينا أبو بكر بن أبي داود في مسجد الرُّصافة، في يوم الجمعة لخمس بَقِين من شعبان سنة تسع وثلاث مئة، فقال: «وفي و زيادة: «قال أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث - شيخنا - هذه القصيدة لنفسه، وجعلها محنته».

وفي ز، ح زيادة: «أخبرنا به صاحبنا وجارنا الفقيه أبو بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن الشافعي رحمته الله، بقراءتي عليه في شَوَّال سنة تسع وسبعين وست مئة، قلت له: أخبرك أبو غيث فرج بن عبد الله الحبشي وغيره - وذكرته في الأخبار وحذفته هنا للاختصار -، قراءة عليه وأنت تسمع في ذي الحجة من سنة ست وأربعين وست مئة، قال: أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشوعي، قراءة عليه ونحن نسمع، وأخبرنا الشيخ أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم [بن أبي اليسر] الأديب، وغير واحد من شيوخنا إجازة، قالوا: أنبأنا الخُشوعي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السُّلمي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: حدَّثنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رحمته الله من لفظه، في المسجد الجامع بدمشق، في شعبان من سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن رزقويه في يوم الاثنين سَلَخ صفر سنة سبع وأربع مئة، قُرئ عليه في مسجده ببغداد وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن العسكري الصفَّار، قال: أنشدنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السَّجستانيُّ لنفسه في السُّنَّة. وما بين المعكوفين ليس في ز. وفي ط زيادة: «أخبرنا أحمد بن عبد الحميد، أخبرنا أبو محمد بن قدامة سنة ثمان عشرة وست مئة، أخبرتنا فاطمة بنت علي، أخبرنا علي بن بيان، أخبرنا الحسين بن علي الطَّنَاجري، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، قال: قال شيخنا أبو بكر عبد الله بن سليمان هذه القصيدة، وجعلها محنته».

وفي ي، ك زيادة: «أنبأنا علي المحدث، عن عبيد الله الفقيه، قال: أنشدنا أبو بكر بن أبي داود من حفظه لنفسه».

- ١ - تَمَسَّكَ بِحَبْلِ اللَّهِ^(١) وَاتَّبَعَ الْهُدَى^(٢)
وَلَا تَكُ بِذُعِيًّا^(٣) لَعَلَّكَ تُفْلِحَ^(٤)
- ٢ - وَدِنْ^(٥) بِكِتَابِ اللَّهِ وَالسُّنَنِ الَّتِي
أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْجُو^(٦) وَتَرْبَحَ^(٧)
- ٣ - وَقُلْ: غَيْرُ مَخْلُوقٍ كَلَامُ مَلِكِنَا^(٨)
بِذَلِكَ دَانَ الْأَتْقِيَاءُ وَأَفْصَحُوا^(٩)

(١) يشير الناظم رحمه الله إلى قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾. ومراده بحبل الله: القرآن، كما جاء في الحديث: «أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ ﷻ، هُوَ حَبْلُ اللَّهِ، مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ»، رواه مسلم (٢٤٠٨) من حديث زيد بن أرقم رحمه الله.

(٢) الهدى المراد به: سُنَّةُ النَّبِيِّ ﷺ، كما جاء في الحديث: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ»، رواه مسلم (٨٦٧)، من حديث جابر بن عبد الله ﷺ، وفي رواية لابن ماجه (٤٥): «وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ».

(٣) أي: صاحب بدعة؛ والبدعة: طريقة في الدين مخترة، تُضَاهِي الشَّرْعِيَّةَ، يُقْصَدُ بِالسُّلُوكِ عَلَيْهَا مَا يُقْصَدُ بِالطَّرِيقَةِ الشَّرْعِيَّةِ. الاعتصام (٤٧/١).

(٤) الْفَلَاحُ: الظَّفَرُ وَالْفَوْزُ وَالنَّجَاةُ، وَهُوَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْجَامِعَةِ لَخِيَرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. الصَّحاح (٣٩٢/١)، المفردات في غريب القرآن (ص ٦٤٤).

(٥) في د: «وَدِنْ» بَضَمُ الدَّالِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ: ب، ج، هـ، ي. وِدِنْ: أَمْرٌ مِنْ دَانَ يَدِينُ دِينًا، وَالدِّينُ مِنْ مَعَانِيهِ: الْخُضُوعُ، وَالذُّلُّ، وَالطَّاعَةُ. الصَّحاح (٢١١٨/٥)، مقاييس اللغة (٣١٩/٢).

(٦) في ز، ح، ط: «تَنْجُ». معنى البيت: تَعَبَّدْ وَاهْتَدِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ، ففِيهِمَا النِّجَاةُ وَالرِّيحَ الدُّنْيَوِيَّ وَالْآخِرَوِيَّ. لوائح الأنوار (١٩٦/١).

(٨) المليك: اسم من أسماء الله الحسنى الثابتة، قال تعالى: ﴿فِي مَفْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُنْذِرٍ﴾.

(٩) يشير الناظم رحمه الله في هذا البيت إلى مسألة القول في القرآن، وأنه كلام الله، منزل غير مخلوق، وهذا بإجماع السلف. قال ابن أبي العزِّ رحمه الله: «فأهل السُّنَّة كُلُّهُمْ، مِنْ أَهْلِ =

٤ - وَلَا تَكُ^(١) فِي الْقُرْآنِ بِالْوَقْفِ قَائِلًا^(٢) كَمَا قَالَ أَتْبَاعُ لَجْهِمٍ^(٣) وَأَسْجَحُوا^(٤)

= المذاهب الأربعة وغيرهم من السلف والخلف متفقون على أن كلام الله غير مخلوق». شرح العقيدة الطحاوية (١/١٨٥).

(١) في أ، هـ، ي، ك: «ولا تغل».

(٢) يشير الناظم رحمه الله بهذا إلى طائفة الواقفة، الذين لم يصرحوا بأن القرآن غير مخلوق، وأمسكوا عن القول بأنه مخلوق أو غير مخلوق، فقالوا: القرآن كلام الله، ولا يُقال مخلوق ولا غير مخلوق. وقولهم هذا قريب من قول الجهمية الذين قالوا: إن القرآن مخلوق؛ بل إن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله جعلهم شرّاً من الجهمية فقال: «هم شرٌّ من الجهمية، استتروا بالوقف»، وقد ذمّ السلف الواقفة وذلّلهم. الرّدّ على الجهمية للدارمي (ص ١٧٥)، السنة للخلال (٥/١٢٩)، مجموع فتاوى شيخ الإسلام (١٢/٤٢٠).

(٣) في ز، ح: «كما قاله أتباع جهم».

أي: بعض أتباع الجهم بن صفوان، فالواقفة من فرق الجهمية، وأمّا الجهمية المحضة من جهم وأتباعه فصّرحوا بالقول بخلق القرآن. لوائح الأنوار (١/٢٢٩).

والجهم هو: أبو مُحَرِّزِ الجهم بن صفوان الرّاسبيّ، مولا هم، السمرقنديّ، تُنسب إليه فرقة الجهمية، مبتدعٌ ورأسٌ في الشرّ والفتنة، ينفي الأسماء والصفات، ويقول بخلق القرآن، وبفناء الجنة والنار، وهو جبريٌّ في الأفعال، قتله سلّم بن أحوز - نائب مرو - سنة (١٢٨هـ). سير أعلام النبلاء (٦/٢٦)، البداية والنهاية (١٣/١٤٧).

(٤) هذا البيت ليس في ط، وكتب في حاشية أ: «وليس من نسخة السماع»، وفي د: «وأشجحوا» بالشّين.

والسّجح: السّهولة واللبّونة. الصّحاح (١/٣٧٢)، المحكم لابن سيده (٣/٥٩).

والمعنى: أن الواقفة لانت قلوبهم لهذا القول فتساهلوا مع الجهمية ولم ينكروا عليهم قولهم بخلق القرآن.

- ٥ - وَلَا تَقُلْ: الْقُرْآنُ خُلِقَ^(١) قَرَأْتُهُ^(٢)
فَإِنَّ كَلَامَ اللَّهِ بِاللَّفْظِ^(٣) يُوضَحُ
٦ - وَقُلْ: يَتَجَلَّى اللَّهُ لِلْخَلْقِ جَهْرَةً^(٤)
كَمَا الْبَدْرُ^(٥) لَا يَخْفَى وَرَبُّكَ أَوْضَحُ^(٦)

(١) في ي، ك: «خلقاً».

(٢) في ز، ح: «قراءة»، وفي ك: «قراءته».

يشير النّاظم رحمه الله إلى طائفة اللَّفْظِيَّة، الَّذِينَ يَقُولُونَ: إِنَّ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَقِرَاءَتَهُ وَاللَّفْظَ بِهِ مَخْلُوقٌ، وَقَدْ أَنْكَرَ بَدْعَتَهُمْ أَئِمَّةُ زَمَانِهِمْ، وَجَعَلُوهُمْ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ، وَبَيَّنَّا أَنَّ قَوْلَهُمْ يَقْتَضِي الْقَوْلَ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ؛ فَهَذِهِ الْجُمْلَةُ تَحْتَمِلُ حَقًّا وَتَحْتَمِلُ بَاطِلًا، وَلَا بَدَّ فِيهَا مِنَ التَّفْصِيلِ، فَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهَا الْمَلْفُوظُ بِهِ وَالْمَتَلَوُّ فَهَذَا بَاطِلٌ؛ فَإِنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ أَنَّ فِعْلَ التَّلَفُّظِ بِالصَّوْتِ مِنَ الْعَبْدِ مَخْلُوقٌ فَهَذَا صَحِيحٌ، وَمَذْهَبُ السَّلَفِ فِي هَذَا أَنَّ الصَّوْتِ صَوْتُ الْقَارِئِ وَالْكَلَامُ كَلَامُ الْبَارِي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَحِمَهُمَا: «سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُمَا، وَسُئِلَ عَنِ اللَّفْظِيَّةِ، فَقَالَ: هُمْ جَهْمِيَّةٌ، وَهُوَ قَوْلُ جَهْمٍ، ثُمَّ قَالَ: لَا تَجَالِسُوهُمْ». السُّنَّةُ (١/١٦٥)، وَانْظُرْ: مَجْمُوعُ فِتَاوَى شَيْخِ الْإِسْلَامِ (١٢/٤٢١)، وَلَوْائِحُ الْأَنْوَارِ (١/٢٣٢).

(٣) في ب: «اللفظ».

(٤) يشير النّاظم رحمه الله إلى مسألة رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة عياناً بأبصارهم دون حجاب. التَّوْحِيدُ لِابْنِ خَزِيمَةَ (٢/٥٤٨)، شَرْحُ الْعَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّةِ (١/٢٠٧).

(٥) في هـ: «البدر» بالجرِّ، والمثبت من: ب، ك.

ويشير النّاظم رحمه الله بهذا إلى حديث جرير بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: أَمَّا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ»، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٧٣)، وَمُسْلِمٌ (٦٣٣).

(٦) أي: أظهر وأبين في الرؤية من القمر ليلة البدر؛ فَالتَّشْبِيهُ هُنَا لِلرُّؤْيَةِ بِالرُّؤْيَةِ وَلَيْسَ تَشْبِيهًا لِلْمُرَيَّيِّ بِالْمُرَيَّيِّ. مَعَالِمُ السُّنَنِ (٤/٣٢٩)، الْفَتْوَا الْحَمَوِيَّةُ (ص ٣٠٠).

- ٧ - وَلَيْسَ بِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ^(١)
 وَلَيْسَ لَهُ مِثْلٌ^(٢) تَعَالَى الْمُسَبِّحُ^(٣)
 ٨ - وَقَدْ يُنْكِرُ الْجَهْمِيُّ هَذَا^(٤) وَعِنْدَنَا^(٥)
 بِمِضْدَاقٍ مَا قُلْنَا حَدِيثُ مُصَرِّحٍ^(٦)
 ٩ - رَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ مَقَالٍ مُحَمَّدٍ^(٧)
 فَقُلْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ فِي ذَاكَ تُنَجِّحُ^(٨)

(١) كما قال تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾.

(٢) في أ، ج، د، هـ، و، ط، ي، ك: «شِبْهٌ»، وفي ب: «شبيه».

كما قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.

(٣) المسبِّح: المنزَّه من كلِّ نقصٍ وعيبٍ. شأن الدعاء (ص ١٥٤)، الصَّحاح (١/ ٣٧٢).

(٤) أي: أنَّ الجهميَّة ينكرون رؤية الله تعالى بالأبصار في الآخرة. الرَّدُّ على الجهميَّة والزَّنادقة للإمام أحمد (ص ١٢٩)، الإبانة الكبرى لابن بطة (٦/ ١٣٣).

(٥) أي: أهل السُّنَّة والجماعة، الَّذِينَ يثبتون رؤية المؤمنين ربِّهم في الآخرة.

(٦) كذا في ب، ط: «مُصَرِّحٌ» بكسر الرَّاء، وفي هـ: بكسر الرَّاء وفتحها معاً.

(٧) أي: روى حديث الرؤية الصَّحابيُّ الجليل جرير بن عبد الله البجليُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ ﷺ.

والحديث تقدَّم تخريجه (ص ٧١).

(٨) كذا في ب: «تُنَجِّحُ» بضمِّ التَّاء وكسر الجيم، وفي هـ: بضمِّ التَّاء وفتحها وبكسر الجيم وفتحها معاً.

- ١٠ - وَقَدْ يُنْكَرُ الْجَهْمِيُّ أَيْضاً يَمِينَهُ^(١)
وَكَلَّتَا يَدَيْهِ^(٢) بِالْفَوَاضِلِ^(٣) تَنْفَحُ^(٤)
١١ - وَقُلْ: يَنْزِلُ الْجَبَّارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ^(٥)
بَلَا كَيْفَ^(٦) جَلَّ^(٧) الْوَاحِدُ الْمُتَمَدِّحُ^(٨)

(١) الجهمية ينكرون أسماء الله تعالى وصفاته، ومما أنكروه صفة اليد لله تعالى، الثابتة بالكتاب والسنة والإجماع، قال تعالى: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾، وفي حديث الشفاعة الذي رواه البخاري (٤٧١٢)، ومسلم (١٩٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه: «خَلَقَ اللَّهُ يَدَيْهِ». الردُّ على الجهمية للذارمي (ص ٢٠١)، الشريعة (١١٧٨/٣).

(٢) يشير لما رواه مسلم (١٨٢٧) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ ﷻ، وَكَلَّتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُّوا».

(٣) الفواضل: الأيادي الجميلة أو الجميلة، والإفضال: الإحسان. لسان العرب (٥٢٥/١١)، تاج العروس (١٧٤/٣٠).

(٤) هذا البيت ليس في ط. وفي ج، د: «تنفح» بضم الفاء، والمثبت من: ب، هـ. والنفح: الإعطاء؛ والنفّاح: الكثير العطايا. تهذيب اللغة (٧٢/٥)، الصحاح (٤١٢/١). والمعنى: لا تزال يده سبحانه مستمرة في العطاء الذي لا ينقطع منه سبحانه.

(٥) يشير الناظم رحمته الله لما رواه البخاري (١١٤٥)، ومسلم (٧٥٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا ﷻ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

(٦) أي: نزولاً يليق به سبحانه، فلا نعلم كيفيته، إذ العلم بكيفية الصفة يستلزم العلم بكيفية الموصوف. التدمرية (ص ٤٤).

(٧) جَلَّ: عَظُم. تهذيب اللغة (٢٦٠/١٠)، الصحاح (١٦٥٨/٤).

(٨) في هـ: «المتمدح» بكسر الدال وفتحها معاً، ولم تُشكَل في بقية النسخ والمتمدح: نعت للواحد ﷻ، وهو الذي يجب أن يُمدح؛ والمراد: أن الله الواحد أسبغ على عباده من النعم ما يوجب مدحه. لوائح الأنوار (٣٣٢/١).

- ١٢ - إِلَى طَبَقِ الدُّنْيَا^(١) يَمُنُّ بِفَضْلِهِ
فَتُفْرَجُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُفْتَحُ
- ١٣ - يَقُولُ: أَلَا مُسْتَغْفِرٌ^(٢) يَلْقَى غَافِرًا
وَمُسْتَمْنَحٌ^(٣) خَيْرًا وَرِزْقًا فَيُمنَحُ^(٤)
- ١٤ - رَوَى ذَاكَ^(٥) قَوْمٌ لَا يُرَدُّ حَدِيثُهُمْ
أَلَا خَابَ^(٦) قَوْمٌ كَذَّبُوهُمْ^(٧) وَفَبَحُّوا

(١) طبق الدنيا: سماء الدنيا، قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ أي: بعضها فوق بعض؛ والطباق: مصدر من قولهم: طبقت مطابقة وطباقاً. تفسير الطبري (٢٣/٢٩٩)، تفسير ابن كثير (٨/٢٣٣).

(٢) في أ، هـ، ح: «مستغفراً»، وفي ز: بالجذر، ورسمت في بقية النسخ من غير ألف مع إهمال الضبط.

ويشير الناظم رحمه الله بذلك لحديث أبي هريرة رضي الله عنه المتقدم ذكره (ص ٧٣).

(٣) في هـ، ي، ك: «ومستمنحاً».

(٤) في ي، ك: «فأمنح».

المنح: العطاء، والمنحة: العطية، واستمنحه: طلب منحه وعطاءه ورزقه. الصّاح (١/٤٠٨)، مقاييس اللغة (٥/٢٧٨).

(٥) أي: حديث النزول المتقدم ذكره (ص ٧٣).

(٦) خاب: خسر. مقاييس اللغة (٢/٢٣٢)، تاج العروس (٢/٣٨٨).

(٧) في ح: «كذبوه».

١٥ - وَقُلْ: إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ

وَزِيرَاهُ^(١) قَدْماً^(٢) ثُمَّ عُثْمَانُ الْأَرْجَحُ^(٣)

١٦ - وَرَابِعُهُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ^(٤) بَعْدَهُمْ

عَلَيُّ حَلِيفُ^(٥) الْخَيْرِ بِالْخَيْرِ^(٦) مُنْجِحُ^(٧)

(١) وزيراه: تشية وزير، والضَّمير يعود على النَّبِيِّ ﷺ.

والمقصود بهما هنا: أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، وقد روى الترمذي (٣٦٨٠)، والحاكم (٣٠٨٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا لَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب»، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

(٢) قَدْماً: اسم من القِدَم، جعل ظرفاً للزَّمان، يُقال: قَدْماً كان كذا وكذا. لسان العرب (٤٧١/١٢).

والمعنى: أن مؤازرتهم ومعاونتهما له كانت من ابتداء النبوة. لوائح الأنوار (٣٦٩/١).

(٣) في ج، د، و: «أرجح».

يشير الناظم رحمه الله بهذا إلى ترجيح تقديم عثمان بن عفان على علي رضي الله عنهما، وقد روى البخاري (٣٦٩٧) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَفَاضِلُ بَيْنَهُمْ»، وروى أحمد (٤٦٢٦) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «كُنَّا نَعُدُّ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيًّا وَأَصْحَابَهُ مُتَوَافِرُونَ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، ثُمَّ نَسْكُتُ».

وقد أجمع الصحابة رضي الله عنهم على تقديم عثمان على علي في الخلافة، واستقر أمر أهل السنة على أفضلية عثمان على علي رضي الله عنهما. العقيدة الواسطية (ص ١١٧)، فتح الباري (١٧/٧).

(٤) البرية: الخلق والخليقة الذين برأهم الله، أي: خلقهم وأوجدهم من العدم. تهذيب اللغة (١٩٣/١٥)، المفردات في غريب القرآن (ص ١٢١).

(٥) الحليف: المحالف، وهو: الملازم للشيء المتَّصف به. تهذيب اللغة (٤٤/٥)، الصحاح (١٣٤٦/٤).

(٦) في أ: «للخير».

(٧) مُنْجِح: من النُّجَح والنَّجَاح، وهو: الفوز والظفر. جمهرة اللغة (٤٤٢/١)، الصحاح =

١٧ - وَإِنَّهُمْ^(١) وَالرَّهْطُ^(٢) لَا رَيْبَ^(٣) فِيهِمْ^(٤)

عَلَى نُجُبٍ^(٥) الْفِرْدَوْسِ^(٦) فِي الْخُلْدِ^(٧) تَسْرَحُ^(٨)

= (١/٤٠٩)، المخصَّص (٤/٩٧).

(١) أي: الخلفاء الأربعة الراشدين.

(٢) في ب: «الرَّهْطُ» بلا واو، وفي ز، ح، ط: «للرَّهْطُ»، وكتب في حاشية و: «كذا فيه، والصَّواب: للرَّهْطُ».

والرَّهْطُ: ما دون العشرة من الرِّجال، وهم قومُ الرِّجل وقبيلته. تهذيب اللُّغة (٦/١٠١)، الصَّحاح (٣/١١٢٨)، النِّهاية (٢/٢٨٣).

والمقصود بالرَّهْط هنا: بقية العشرة المبشرين بالجنة الآتي ذكرهم.

(٣) في أ: «لا شك».

والرَّيْبُ: الشُّكُّ، وقيل: الشُّكُّ مع التُّهمة. الصَّحاح (١/١٤١)، النِّهاية (٢/٢٨٦).

(٤) في هـ: «فيهم» بضمّ الهاء، ولم تُشكَّل في بقية النُّسخ.

(٥) نُجُبٌ: جمع نجيب، وهو الفاضل النَّفيس من كلِّ حيوان. ومن الإبل: القويُّ الخفيف السَّريع الذي يُسابق عليه. الصَّحاح (١/٢٢٢) النِّهاية (٥/١٧)، لسان العرب (١/٧٤٨).

(٦) قال ابن القيم رحمته الله: «الفردوس اسمٌ يُقال على جميع الجنة، ويُقال على أفضلها وأعلىها، كأنه أحقُّ بهذا الاسم من غيره من الجنَّات». حادي الأرواح (ص ٩٩). وفي الحديث الذي رواه البخاري (٧٤٢٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ».

(٧) في ط: «بالنور».

والخُلْدُ: من أسماء الجنان، والخُلُود: البقاء فيها. العين (٤/٢٣١)، غريب القرآن للسَّجستاني (ص ٢٠٤).

ويشير النَّاطِم رحمته الله بهذا إلى شهادة النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم للعشرة بالجنة، فعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ». قَالَ: فَعَدَّ هَؤُلَاءِ التَّسْعَةَ وَسَكَتَ عَنِ الْعَاشِرِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: نَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا أَبَا الْأَعْوَرِ مِنَ الْعَاشِرِ؟ قَالَ: نَشْدُكُمْونِي بِاللَّهِ، أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ. أَبُو الْأَعْوَرِ هُوَ: سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ. رواه الترمذي (٣٧٤٨).

(٨) في حاشية هـ: «تسبح».

١٨ - سَعِيدٌ^(١) وَسَعْدٌ^(٢) وَابْنُ عَوْفٍ^(٣) وَطَلْحَةُ^(٤)

وَعَامِرُ فَهْرٍ^(٥) وَالزُّبَيْرُ^(٦) الْمُمَدِّحُ^(٧)

= وتسرح: تروح وتجيء وتردد حيث شاءت. تهذيب اللغة (١٧٦/٤)، مطالع الأنوار (٤٧٦/٥).
والمعنى: أن هؤلاء العشرة مقطوع لهم بالجنة، يسرون ويسرحون على النجب في جنة الفردوس حيث شاؤوا. لوائح الأنوار (٥٢/٢).

(١) هو: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي رضي الله عنه، وكنيته: أبو الأعور، أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر وشهد أحداً والمشاهد بعدها، ولم يكن بالمدينة زمان بدر فلذلك لم يشهدها، وشهد معركة اليرموك وفتح دمشق، توفي سنة (٥٠هـ)، وقيل بعدها. الطبقات الكبير (٣٥٢/٣)، الإصابة (٣٣٧/٤).

(٢) هو: سعد بن أبي وقاصٍ مالك بن وهيب بن عبد مناف، كان من أوائل من أسلم، وأول من رمى في الإسلام بسهم، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو آخر العشرة موتاً، توفي سنة (٥١هـ)، وقيل بعدها. الطبقات الكبير (١٢٧/٣)، الإصابة (٢٨٦/٤).

(٣) هو: عبد الرحمن بن عوف بن زهرة القرشي، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، ومن المهاجرين الأولين، هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، توفي سنة (٣١هـ). الطبقات الكبير (١١٥/٣)، أسد الغابة (٤٧٥/٣).

(٤) هو: طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي، كان من السابقين الأولين إلى الإسلام، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، توفي سنة (٣٦هـ). الطبقات الكبير (١٩٦/٣)، أسد الغابة (٨٤/٣).

(٥) هو: أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي الفهري، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وسمّاه النبي ﷺ بأمين هذه الأمة، توفي بطاعون عمّواس سنة (١٨هـ). الطبقات الكبير (٣٧٩/٣)، الاستيعاب (٧٩٢/٢).

وفهر: هو ابن مالك بن النضر بن كنانة، الذي تُنسب إليه قريش في قول الأكثر. جمهرة أنساب العرب (ص ١٢)، فتح الباري (٥٣٤/٦).

(٦) هو: الزبير بن العوام بن خويلد القرشي، أمّه صفية بنت عبد المطلب عمّة رسول الله ﷺ، كان من أوائل من أسلم، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة، وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، قُتل سنة (٣٦هـ). الطبقات الكبير (٩٣/٣)، أسد الغابة (٣٠٧/٢).

(٧) في ج، د: «ممدح»، وفي أ زيادة ثلاثة أبيات:

= وَعَائِشُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَخَالِنَا
وَأَنْصَارُهُ وَالْهَاجِرُونَ دِيَارَهُمْ
وَمَنْ بَعْدَهُمْ وَالتَّابِعُونَ بِحُسْنِ مَا
وَفِي وَزِيَادَةُ سَبْعَةِ آيَاتٍ:

وَسَبْطًا رَسُولَ اللَّهِ وَابْنًا خَدِيجَةَ
وَعَائِشَةَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَخَالِنَا
وَأَنْصَارُهُ الْمُهَاجِرُونَ دِيَارَهُمْ
وَمَنْ بَعْدَهُمْ فَالتَّابِعُونَ لِحُسْنِ مَا
وَمَالِكُ وَالثَّوْرِيُّ ثُمَّ أَخُوهُمْ
وَمَنْ بَعْدَهُمْ فَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ
أُولَئِكَ قَوْمٌ قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ

وفي نسختين على حاشيته و بدل قوله في البيت الثاني: «أمنح»: «أرجح»، «وأمدح».

قال السَّفَارِينِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي لَوَائِحِ الْأَنْوَارِ (١٠٥/٢): «هذه الثلاثة آيات وأولها قوله: وعائش أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، وثانيها: وأنصاره والهاجرون ديارهم، وثالثها: ومن بعدهم والتابعون، ليست من كلام النَّازِمِ الَّذِي هُوَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ؛ بل من كلام الْعَلَّامَةِ الْمُحَقِّقِ ابْنِ الْبَنَاءِ، من أئمة علمائنا... توفِّي سنة (٤٧١هـ)».

وَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ الْآيَاتُ الْآخَرَى فَلَيْسَتْ مِنَ النَّازِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَإِنَّمَا هِيَ زِيَادَةُ عَلَى النَّظْمِ، قَالَ مُحَقِّقُ الْأَصُولِ الْمُجَرَّدَةِ لَابِنِ الْبَنَاءِ (ص ٢١): «وعلى هذا فتبقى أربعة آيات هي مزيدة على النَّظْمِ وَلَا يُدْرَى مِنْ زَادِهَا، لَكِنَّا نَقْطَعُ أَنَّهَا لَيْسَتْ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ، وَلَا تَصَحُّ نَسْبَتُهَا إِلَيْهِ، مَعَ أَنَّ مَعَانِيهَا حَسَنَةٌ عَلَى ضَعْفِ فِي تَرَاكِبِهَا وَأَوْزَانِهَا».

وَالْمَمْدَحُ: الْمُتَّصِفُ بِالْخِصَالِ الَّتِي يُمَدِّحُ بِهَا وَيُحَمِّدُ عَلَيْهَا، إِشَارَةً إِلَى كَثْرَةِ مَنَاقِبِهِ. لَوَائِحِ الْأَنْوَارِ (٥٩/٢).

وقد روى البخاري (٢٨٤٦) ومسلم (٢٤١٥) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَ الرَّبِّيَّ».

- ١٩ - وَقُلْ خَيْرَ قَوْلٍ^(١) فِي الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ^(٢)
وَلَا تَكُ طَعَنًا^(٣) تَعِيبُ وَتَجْرَحُ^(٤)
٢٠ - فَقَدْ نَطَقَ الْوَحْيُ^(٥) الْمُبِينُ^(٦) بِفَضْلِهِمْ
وَفِي الْفَتْحِ^(٧) آيٌ^(٨) لِلصَّحَابَةِ^(٩) تَمْدَحُ^(١٠)

(١) في و: «قولاً».

(٢) أي: كل الصحابة من السابقين واللاحقين، من المهاجرين والأنصار وغيرهم من سائر أصحاب النبي ﷺ. لوائح الأنوار (٨٩/٢).

(٣) طعان: مبالغة من الطعن، وهو: الوقعة في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما. الصّاح (٢١٥٨/٦)، النهاية (١٢٧/٣).

(٤) جرح الشاهد: الطعن فيه وردّ قوله. لسان العرب (٤٢٣/٢).

قال أبو زرعة الرازي رحمه الله: «إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه زنديق، وذلك أن الرسول ﷺ عندنا حق، والقرآن حق، وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسُّنن أصحاب رسول الله ﷺ، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسُّنة، والجرح بهم أولى، وهم زنادقة». الكفاية في معرفة أصول علم الرواية (١٧٥/١). والمقصود بهذا البيت: التحذير من طريقة أهل الرّفص ومن نهج منهجهم من أهل الجفاء والبغض الذين يسبون الصحابة ويقعون فيهم؛ بل ويكفرونهم. لوائح الأنوار (٩٣/٢).

(٥) أي: القرآن المنزل على النبي ﷺ.

(٦) في ي: «المتين»، وأهمل نقطها في أ، ط، ك.

(٧) أي: سورة الفتح.

(٨) أي: جمع آية. شمس العلوم (٣٧٨/١).

(٩) في ب: «الصحابة»، وفي د، هـ، ي، ك: «في الصحابة».

(١٠) أي: تشني عليهم بتعداد محاسنهم، وقد ورد الثناء على الصحابة في سورة الفتح في عدة مواضع، في أولها ووسطها وآخرها؛ ففي أولها قوله تعالى: ﴿لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا﴾، وفي وسطها قوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾؛ وفي آخرها قوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي =

٢١ - **وَبِالْقَدَرِ** الْمَقْدُورِ أَيَقِنْ فَإِنَّهُ

دِعَامَةٌ^(١) عَقْدِ الدِّينِ وَالِدِّينِ أَفِيحٌ^(٢)

٢٢ - **وَلَا تُنْكِرَنَّ** - جَهْلًا - نَكِيرًا وَمُنْكَرًا^(٣)

وَلَا الْحَوْضَ^(٤) وَالْمِيزَانَ^(٥) إِنَّكَ تُنْصَحُ

= وَجُوهُهُمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مِثْلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلُهُ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَّرَ أَخْرَجَ شَطَطَهُ فَكَارَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يَعْجِبُ الزَّعَّاءُ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا.

(١) الدِّعَامَةُ: عماد البيت الذي يقوم عليه. لسان العرب (١٢/٢٠٢).

والمقصود هنا: أن الإيمان بالقدر ركنٌ من أركان الإيمان الستة.

(٢) أفيح: واسع. تهذيب اللغة (٥/١٧٠)، الصحاح (١/٣٩٣).

(٣) في و: «ومنكراً» بكسر الكاف، والمثبت من: ط.

ومنكر ونكير: هما الملكان اللذان ينزلان على الميت في قبره يسألانه عن ربِّه ونبيِّه ودينه. التَّبصير في الدِّين (ص ١٧٦).

وقد روى البخاري (١٣٧٤)، ومسلم (٢٨٧٠) من حديث أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نَعَالِهِمْ، أَنَاهُ مَلَكَانِ يَفْقَعَانِهِ...».

وجاء تسميتهما بمنكر ونكير فيما رواه الترمذي (١٠٧١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قُبِرَ الْمَيِّتُ - أَوْ قَالَ: أَحَدُكُمْ - أَنَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: الْمُنْكَرُ، وَلِلْآخَرِ: النَّكِيرُ». وانظر: الروح (ص ١٦٦).

(٤) أي: حوض النبي ﷺ في الآخرة، الذي ترده أمته، ويزاد عنه من بدل وغير. أصول السنة لأحمد بن حنبل (ص ٢٩)، مقدمة ابن أبي زيد القيرواني (ص ٦٠).

ومن الأحاديث الواردة فيه: ما رواه البخاري (٦٥٧٩) ومسلم (٢٢٩٢) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِبْرَانُهُ كُنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا».

(٥) أي: الميزان الذي توزن به الأعمال يوم القيامة. أصول السنة لابن أبي زَمِين (ص ١٦٢)، التَّبصير في الدِّين (ص ١٧٤).

ومما ورد فيه قوله تعالى: ﴿وَنُصِّعُ الْمُوزِنَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾.

٢٣ - وَقُلْ^(١): يُخْرِجُ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ

مِنَ النَّارِ أَجْسَاداً مِّنَ الْفَحْمِ^(٢) تُطْرَحُ^(٣)

٢٤ - عَلَى النَّهْرِ^(٤) فِي الْفِرْدَوْسِ تَحِيَا بِمَائِهِ

كَحَبَّةِ حَمَلٍ^(٥) السَّيْلِ^(٦) إِذْ جَاءَ يَطْفَحُ^(٧)

(١) في و: «وقد».

(٢) أي: بعد أن صاروا فحمًا.

(٣) تُطْرَحُ: تُلْقَى. مقاييس اللغة (٣/٤٥٥).

(٤) في ب: «أنهر».

(٥) في أ: «كحبِّ حميل»، وفي حاشية و: «كحبِّ حمل».

(٦) أي: الحبة التي يحملها السيل.

(٧) يطفح: يفيض. يُقال: طَفَحَ الإناءُ طُفُوحًا، إذا امتلأَ حتَّى يفيض. الصَّحاح (١/٣٨٧).

والتَّأَظْمُ يشير بهذين البيتين إلى مسألة خروج عصاة الموحِّدين من النَّار بعد أن يعذبوا فيها على قدر ذنوبهم، خلافًا للخوارج والمعتزلة، الذين يقولون بخلودهم في النَّار. شرح العقيدة الطَّحاويَّة (٢/٥٢٤).

وقد جاء في الحديث الَّذي رواه البخاريُّ (٨٠٦)، ومسلم (١٨٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النَّبِيِّ ﷺ: «فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ، قَدْ امْتَحَشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ»، وما رواه البخاريُّ (٦٥٦٠)، ومسلم (١٨٤) أيضًا من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، يَقُولُ اللَّهُ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ قَدْ امْتَحَشُوا وَعَادُوا حُمَمًا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ - أَوْ قَالَ: حَمِيَّةِ السَّيْلِ -»، وفي رواية عند مسلم (١٨٥): «حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْمًا».

٢٥ - وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لِلْخَلْقِ ^(١) شَافِعٌ ^(٢)

وَقُلْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ: حَقٌّ ^(٤) مُوَضَّحٌ ^(٥)

٢٦ - وَلَا تُكْفِرْنَ أَهْلَ الصَّلَاةِ وَإِنْ عَصَوْا ^(٦)

فَكُلُّهُمْ يَعْصِي ^(٧) وَذُو الْعَرْشِ يَصْفَحُ ^(٨)

(١) في ب: «في الخلق».

(٢) في ي، ك: «شافعاً».

وَالنَّاطِمُ ﷺ يشير بهذا البيت إلى الشَّفَاعَةِ الْعِظْمَى الْخَاصَّةِ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وذلك حين يقصد أهل الموقف يوم القيامة الأنبياء ليشفعوا عند الله تعالى ليقضي بينهم، فيتدافعونها حتى تنتهي إلى النبي محمد ﷺ فيشفع لهم، ويحمده عليها جميع أهل الموقف. ويدخل في عموم قول النَّاطِمِ ﷺ بقية شفاعات النبي ﷺ، سواء التي اختصه الله بها، أو ما يشاركه فيها غيره، كالشَّفَاعَةِ فِي أَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ. شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّةِ والجماعة (١١٦٠/٦)، التَّذَكُّرَةُ بِأَحْوَالِ الْمَوْتَى وَأُمُورِ الْآخِرَةِ (٥٩٧/٢، ٧٦٩).

(٣) في و: «عقاب».

(٤) في ز، ح: «قول».

(٥) في أ: «وإنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ بِالْحَقِّ مُوَضَّحٌ».

وَمِنَ الْأَدْلَةِ عَلَى ثُبُوتِ عَذَابِ الْقَبْرِ قَوْلُهُ تَعَالَى عَنْ آلِ فِرْعَوْنَ: ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾، وما رواه مسلم (٥٨٨) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

(٦) أي: لا تعتقد كفر أصحاب الكِبَائِرِ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ، كما زعمت الخوارج، وقالت المعتزلة: إنهم في منزلة بين منزلتين في الدنيا، وفي الآخرة مخلَّدون في النَّارِ. مجموع فتاوى شيخ الإسلام (٦٧٩/٧).

(٧) كما في حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» رواه التِّرْمِذِيُّ (٢٤٩٩)، وابن ماجه (٤٢٥١). قال التِّرْمِذِيُّ: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة».

(٨) الصَّفَحُ: الإِعْرَاضُ عَنِ الذَّنْبِ وَعَدَمُ الْمُواخَاذَةِ بِهِ. تهذيب اللغة (١٥١/٤).

- ٢٧ - وَلَا تَعْتَقِدْ رَأْيَ الْخَوَارِجِ ^(١) إِنَّهُ
مَقَالٌ لِمَنْ يَهْوَاهُ ^(٢) يُرْدِي ^(٣) وَيَفْضَحُ
- ٢٨ - وَلَا تَكُ مُرْجِيًّا ^(٤) لَعُوبًا ^(٥) بِدِينِهِ
أَلَا إِنَّمَا الْمُرْجِيُّ بِالذِّينِ يَمْنَحُ ^(٦)
- ٢٩ - وَقُلْ: إِنَّمَا الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَنِيَّةٌ
وَفِعْلٌ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ مُصَرَّحٌ ^(٧)

(١) الخوارج: أوّل فرقة ظهرت في الإسلام، خرجوا أواخر عصر الخلفاء الراشدين سنة (٣٧هـ)، وكفروا عليّ بن أبي طالب عليه السلام وبعض الصحابة، فقَاتَلَهُم عليه السلام؛ من معتقداتهم: تكفير صاحب الكبيرة، وقد جاءت أحاديث بمروقهم من الإسلام. مقالات الإسلاميين (ص ٨٦)، الفرق بين الفرق (ص ٥٤)، المِلَل والنحل (١/١١٤)، البداية والنهاية (١٠/٥٥٩).

(٢) يهواه: يحبه وتميل إليه نفسه. الصّحاح (٦/٢٥٣٨)، الغريبين في القرآن والحديث (٦/١٩٥٢).

(٣) يُرْدِي: يَهْلِك. تهذيب اللغة (١٤/١٢٠)، لسان العرب (١٤/٣١٦).

والمعنى: يَهْلِك ويفضح صاحبه في الدنيا والآخرة.

(٤) الإرجاء: تأخير العمل عن مسمى الإيمان. المِلَل والنحل (١/١٣٩).

والمُرجئة: فرقة يقولون بإخراج العمل عن مسمى الإيمان، وأشهر أقوالهم: أن الإيمان هو التصديق فقط دون العمل، ومنهم مَنْ يَقُولُ: إنه القول باللسان وحده، ومنهم مَنْ يَقُولُ: هو المعرفة بالقلب فقط، ومنهم مَنْ يَقُولُ: بالقلب واللسان فقط - وهم مُرجئة الفقهاء -، ومن معتقداتهم: أنه لا تضُرُّ مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة؛ ليكون الإيمان عندهم لا يزيد ولا ينقص. المِلَل والنحل (١/١٣٩)، مجموع فتاوى شيخ الإسلام (٧/١٤١).

(٥) في ح: «لعونا» بالنون.

(٦) في هـ، و، ز، ح، ي، ك: «يمرح» بالراء.

وذلك لأنّ حاصل قول غلاة المرجئة: أنه لا يضرُّ مع الإيمان معصية، وهذا قول ينقض عرى الإسلام، وهو سلّم لترك الواجبات، وذريعة لارتكاب المحرمات، ولا يرتاب ذو لب أن هذا مزاح بالدين ولعب. لوائح الأنوار (٢/٣٤٢).

(٧) في أ: «مُشَرَّح»، وفي ب: «مُصَبِّح»، وفي ط: «مُصَدِّح».

- ٣٠ - وَيَنْقُصُ طَوْرًا^(١) بِالْمَعَاصِي وَتَارَةً
بِطَاعَتِهِ^(٢) يَنْمِي^(٣) وَفِي الْوَزْنِ يَرْجَحُ^(٤)
- ٣١ - وَدَعُ^(٥) عَنْكَ آرَاءَ الرِّجَالِ وَقَوْلَهُمْ
فَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ أَزْكَى^(٦) وَأَشْرَحُ^(٧)

= يشير الناظم ﷺ إلى تعريف الإيمان عند أهل السنة والجماعة، وهو: قول باللسان، واعتقاد بالجنان، وعمل بالجوارح والأركان. الإيمان لأبي عبيد (ص ٩)، مجموع فتاوى شيخ الإسلام (١٧٠/٧).

ومما يدل على ذلك ما رواه البخاري (٩) ومسلم (٣٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الإيمان بضع وسبعون - أو بضع وستون - شعبة، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان».

(١) الطور: المرة والتارة. تهذيب اللغة (١٠/١٤)، النهاية (١٤٢/٣).

(٢) في ب: «بطاعة».

(٣) في د: «يُنْمَى» بضم الباء وفتح الميم، والمثبت من: ب، هـ.

والمعنى: يزيد. يقال: نما ينمي نماءً وينمو نموًّا. تهذيب اللغة (٣٧١/١٥)، الصحاح (٢٥١٥/٦).

ويشير الناظم ﷺ بهذا إلى قول أهل السنة والجماعة في أن الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. الإيمان لأبي عبيد (ص ٢٤)، التمهيد لابن عبد البر (٢٣٨/٩)، مجموع فتاوى شيخ الإسلام (٢٢٣/٧).

(٤) يرجح: يثقل. العين (٧٨/٣).

والمقصود: أن الإيمان يوم القيامة يثقل في الميزان؛ لزيادته بالطاعات والبعد عن المعاصي.

(٥) دُع: اترك. الصحاح (١٢٩٦/٣).

(٦) أي: أظهر وأصفى وأخلص من جميع أقوال الناس وآرائهم؛ لأنه خرج من مشكاة نور الهداية. لوائح الأنوار (٣٦١/٢).

(٧) أشرح: أبين وأوضح وأوسع. لسان العرب (٤٩٧/٢)، لوائح الأنوار (٣٦١/٢).

٣٢ - وَلَا تَلُكُ مِنْ قَوْمٍ تَلَهُوا بِدِينِهِمْ

فَتَطْعَنُ فِي أَهْلِ الْحَدِيثِ^(١) وَتَقْدَحُ^(٢)

٣٣ - إِذَا مَا اعْتَقَدْتَ الدَّهْرَ^(٣) يَا صَاحَ^(٤) هَذِهِ^(٥)

فَأَنْتَ عَلَى خَيْرِ تَبِيْتٍ^(٦) وَتُضْبِحُ

قَالَ الْإِمَامُ^(٧) أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «هَذَا قَوْلِي، وَقَوْلُ أَبِي^(٨)،
وَقَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَقَوْلُ مَنْ أَدْرَكْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَقَوْلُ^(٩) مَنْ^(١٠)
لَمْ نَذْرِكْ مِمَّنْ بَلَّغَنَا عَنْهُ^(١١)، فَمَنْ قَالَ^(١٢) غَيْرَ هَذَا فَقَدْ كَذَبَ^(١٣)».

(١) المقصود بأهل الحديث هنا أهل السُّنَّةِ والجماعة، قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ: «إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدري من هم؟!». معرفة علوم الحديث (ص ٢)، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ: «أهل الحديث هم المنتسبون إليه اعتقاداً وفقهاً وعملاً، كما أن أهل القرآن كذلك، سواءً رَوَوْا الحديث أو لم يرووه». جامع المسائل (٥/ ٧٥).

(٢) أي: تعب وتقع في أهل الحديث.

قال ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ: سمعت أبي يقول: «وعلامة أهل البدع الوقعة في أهل الأثر». شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّةِ والجماعة (١/ ٢٠٠).

(٣) الدهر: الزَّمان. الصَّحاح (٢/ ٦٦١).

والمقصود هنا: زمانك ومدة حياتك.

(٤) صاح: ترخيم صاحب. اللُّمحة في شرح المُلحة (٢/ ٦٤٦).

(٥) أي: ما ورد في هذه المنظومة من عقائد أهل السُّنَّةِ والجماعة.

(٦) في ب: «على الخير تُمسي».

(٧) «الإمام» ليست في و، وفي ب: «قال أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان رَحِمَهُ اللَّهُ قال لنا»، وفي هـ: «ثمَّ قال لنا»، وفي ي، ك: «قال ابن بطة قال:».

(٨) «وقول أبي» ليست في ح. (٩) «قول» ليست في هـ، ي، ك.

(١٠) في و: «مِمَّنْ». (١١) في و: «بلغنا قوله».

(١٢) في هـ، و زيادة: «عليَّ».

(١٣) «قال الإمام... فقد كذب» هذه الفقرة ليست في ج، د.



تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ

= وفي أ بدلها: «قال أبو بكر ابن أبي داود السَّجِسْتَانِي ڪَلَّه: هذا مذهب أحمد بن حنبل، ومذهبي، ومذهب أبي رحمهم الله وإيانا».

وفي ط بدلها: «قال ابن أبي داود: هذا قولي، وقول أبي، وقول شيوخنا، وقول العلماء ممن لم نرهم كما بلغنا عنهم، فمن قال غير ذلك فقد كذب». وفي حاشية ب: «قول».

الخاتمة:

في ب: «آخر الجزء والحمد لله، وصلواته على محمد وآله وسلامه، وكتبه علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري المالقي بدمشق بعد أن قرأ جميع ما يتضمَّن من الأخبار والحكايات والأشعار على المذكور في أوَّل كلِّ خبر أو حكاية فيه، وذلك في شهر سنة إحدى وثمانين وخمس مئة».

وفي ج: «تَمَّتْ القصيدة والحمد لله وحده؛ قرأت هذه القصيدة وهذه الأحاديث على الشَّيْخَةِ فرحة بنت قراطاش بن طُنْطَاش بسماعها من ابن السَّمَرْقَنْدِي، عن الخطيب، فسمعه أخوأي: عبد الله وعبد الرحمن، ومحمد وعيسى ابنا عبد الله، وابن عمَّهما عبد الله، وأحمد بن عبد الملك، وإسماعيل بن عُمر، وإسماعيل بن ظفر، ويوسف بن إبراهيم، وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، وأحمد بن عمرو، ومحمد بن عامر، وإبراهيم. وكتبه: محمد بن عبد الغني، وصحَّ سنة سبع وتسعين وخمس مئة».

سمع هذه القصيدة وما بعدها من الأحاديث على الشَّيْخِ الإمام العالم أبي سليمان عبد الرحمن ابن الإمام الحافظ تقي الدِّين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سُروَر المقدسي، بسماعه فيه، فسمعه: شمس الدِّين عمر، وزين الدِّين يحيى، وإبراهيم؛ أولاد نصر الله بن أحمد بن رسلان، وفتاهم الطَّوْاشِي كافور، وداود بن عثمان بن رسلان البُلْبَكِيُّون، وضياء بن صالح بن عبد الكريم الوَثَّار، ويوسف وإبراهيم ابنا عمر بن مسلم بن سلمان الدَّمَشَقِي، وناصح الدِّين يوسف بن سلامة بن يوسف الحرَّانِي، بقراءة الفقيه جمال الدِّين عبد الرحمن بن سلمان بن سعيد البغدادي؛ وصحَّ ذلك في يوم الاثنين، ثاني شهر رجب، من سنة إحدى وثلاثين وست مئة، ومثِّبُ الأسماء وُلد القارئ: محمد بن عبد الرحمن بن سلمان البغدادي.

= والحمد لله وحده، وصلى الله على نبيه؛ وسمِعَهَا وما بعدها عليّ - بقراءتي عن عيسى البعلبكيّ إجازة - محمّد بنُ الشّمس الكرخيّ العِراقيّ، وشمس الدّين محمّد بن إبراهيم بن خليل بن بشاره الحنفيّ، في ذي الحِجّة سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة؛ كتبه: محمّد بن عبد الله بن أحمد بن المُجَبّ، والحمد لله.

وفي د: «تَمَّتْ القصيدة والحمد لله وحده، وصلواته على محمّد وآله».

وفي هـ: «تَمَّ الكتاب بحمد الله ومنه، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً عدد ما علم الله، وملء ما علم، وزنة ما علم، حمداً كثيراً دائماً طيباً مباركاً كما ينبغي لكرم وجهه وعزّ جلاله، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمّد خاتم النّبيّين، وعلى آله الطّيبين وأصحابه المنتجبين وأزواجه أمّهات المؤمنين، وعلى ذريّته وأهل بيته، صلاةً دائمةً إلى يوم الدّين، وسلّم عليه وعليهم أجمعين؛ وفُرع من تعليقه في يوم الخميس قبل صلاة الظّهر لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر رجب المعظّم من شهور سنة عشرين وستّ مئة من الهجرة الطّاهرة المباركة النّبويّة».

وفي و: «شاهدت على الأصل ما صورته: سمع جميع هذا الجزء على الرّئيس أبي القاسم عليّ بن أحمد بن محمّد بن بيان الرّزاز، بقراءة (هزارسب) بن عوض الهرويّ جماعةً، وأبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهّاب بن سعد بن كليب الحرّانيّ، وذلك في يوم الاثنين، سابع عشرين من شهر ربيع الآخر، من سنة ستّ وخمس مئة؛ نقله مختصراً: محمّد بن عبد الغنيّ من نسخة الطّناجيريّ؛ نقلته من خطّه، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمّد وآله».

سمع جميع هذا الجزء على الشّيخ الثّقّة بقيّة المشايخ أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهّاب بن كليب الحرّانيّ، بسماعه من ابن بيان عن أبي الفرج الطّناجيريّ، عن المصنّف، بقراءة رشيد الدّين أبي بكر عبد الرّشيد بن محمّد بن عليّ بن أحمد الميّديّ صاحبه: أبو محمّد عبد الرّحيم بن عبد الواحد بن أحمد، وعليّ بن أبي بكر بن عليّ، وأحمد بن عبد الدّائم بن نعمة المقدسيّون، ومحمّد بن محمود بن أبي محمّد النّجار، ومحمّد بن عبد الله أحمد بن محمّد بن قدامة المقدسيّ، وهذا خطّه، وذلك في يوم الخميس ثاني شهر الله رجب، من سنة خمس وتسعين وخمس مئة؛ والحمد لله وحده، وصلى الله على محمّد. نقل الجميع: إسماعيل بن إبراهيم الخبّاز - عفا الله عنه -، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمّد وآله.

سمع جميع هذا الجزء على الشّيخ الإمام العالم زين الدّين أبي العباس أحمد بن عبد الدّائم بن نعمة المقدسيّ بحقّ، سماعه فيه نقلاً، بقراءة: شمس الدّين محمّد بن عبد الرّحيم المقدسيّ: ولده أبو بكر أحمد - حَضَرَ في السّنة الثّالثة -، وصاحب النّسخة =

= الأخ علاء الدين أبو الحسن علي بن سالم بن سلمان بن العرباني الحنبلي نفعه الله بالعلم، وابنتي أمة العزيز زينب، وحضر أخوها: أبو عبد الله محمد - حضر في السنة الثالثة -، وعبد الله وأبو بكر ابنا العز أحمد بن عبد الحميد، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن، وأحمد بن محمد بن حازم، وآخرون على الأصل المقروء منه، وصح ذلك وثبت في عشية يوم حادي عشر شهر شوال، من سنة خمس وستين مئة، بمنزل الشيخ المسمع؛ كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى: إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب بن سعد الخباز - عفا الله عنه -؛ والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

سمع هذا الجزء العشرين على الشيخ الإمام زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي بسماعه من ابن كليب بقراءة محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي: ابنته أسماء - في الرابعة -، وابن أخيه محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وعبد الحميد بن غشم بن محمد، ومحمد بن أحمد بن عزاز، ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس، وسارة بنت عمر بن أحمد بن عمر - في الرابعة -، وإبراهيم بن أبي بكر بن أحمد حاضراً، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان في الرابعة، وعيسى بن بركة بن والي، وابنه إبراهيم - في الثالثة -، ومحمد بن أبي الزهر بن سالم، ومحمد بن بكر بن العزيم، وفاطمة بنت أحمد بن أبي الهيجاء بن الزرّاد، وآخرون، في مجلسين؛ ثانيهما: يوم الخميس التاسع من ذي القعدة سنة تسع وخمسين وست مئة؛ وسمع من أوله إلى باب من التفضيل بين الصحابة: محمد بن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد، وأحمد بن محمد بن حازم، وأحمد بن العز إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر، وأخوه عبد الرحمن - حاضراً في الرابعة -، وسمي أيضاً الاعتقاد إلى آخر الجزء؛ والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله.

قرأت الجزء العشرين هذا على الشّيخة الصّالحة أمّ محمد سارة بنت عمر بن أحمد بن عمر المقدسي، بسماعها من ابن عبد الدائم بن نعمة وهي حاضرة في الرابعة، وسمعه ابن أخي عمر بن عبد الرحمن، وصح ذلك في يوم الجمعة حادي عشر صفر سنة خمس عشرة وسمي مئة، بمنزلها جوار الجامع المظفر بسفح جبل قاسيون، وأجازت لنا ما ترويه؛ وكتب: محمد بن يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر المزي، عفا الله عنه.

سمع من أول الجزء العشرين إلى قوله: باب من التفضيل بين الصحابة على الشيخ العالم المحدث الأصيل الكبير شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الإمام مسند وقته =

= فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي بسماعه من الإمام أبي العباس أحمد بن عبد الدائم، تراه بسنده، بقراءة الشيخ الإمام العالم الأوحده الفاضل المحدث الزاهد محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي: ابنه محمد وأحمد - في الخامسة -، وشهاب الدين أحمد وسليمان ابنا محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود، وعبد الحميد بن محمد بن عبد الولي وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عزاز المرداويون، والحاج سليمان بن محمد بن مسلم البدوي، والفقيه غازي بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك الكوري، وأحمد بن مجلي بن عبد الحافظ، والشيخ يحيى بن عثمان بن عيسى البيت ليدي. وكاتب السماع: محمد بن رافع بن أبي محمد بن محمد السلامي؛ وصح يوم الخميس تاسع عشر جمادى الأولى، سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة، بدار الحديث الضيائية بسفح قاسيون، والحمد لله. وفي ز: «آخرها، والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً، وصلى الله على النبي المصطفى وأصحابه الأتقياء، وحسبي الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم. وافق الفراغ من تعليق هذا الكتاب المبارك يوم الخميس العاشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة، فلله الحمد. علّقه العبد الفقير إلى الله تعالى علي بن إبراهيم بن علي الغزالي الحنبلي - غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين -، برسم الولد التحرير النبهي جمال الدين إبراهيم، أنشأه الله تعالى من الصالحين، وجعله من أفضل البنين، ونفعه بالعلم والعمل، آمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين». وفي ح: «آخرها، والحمد لله أولاً وآخراً، وباطناً وظاهراً، وصلى الله على النبي المصطفى وأصحابه الأتقياء، وحسبي الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم العلي العظيم.

قال النّاسخ العبد الضّعيف المذنب الخطّاء الرّاجي رحمة ربّه، عبده بن عبده، محمّد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المصارميّ العرويّ الحنبليّ: علّقت هذه النّسخة لنفسي، وهي مذهبي واعتقادي، من نسخة قوبلت على نسخة قوبلت على المصنّف علاء الدين ابن العطار رحمته الله، وقوبلت معه بأصله، وفرغ من مقابلتها بأصله تاريخ حادي عشر ربيع الآخر سنة اثني عشر وسبع مئة، وكان الفراغ من نسخه يوم الاثنين لخمس خلّت من المحرم عند المغيب من شهور سنة ثمان وثمانين وسبع مئة، وذلك لأربع مَضّت من شُباط، والحمد لله وحده وصلى الله على النبي وآله».

وفي ط: «هذه القصيدة متواترة عن ناظمها، رواها الآجريّ، وصنّف لها شرحاً، وأبو عبد الله ابن بطّة في (الإبانة)».

فَهْرُسُ مَرَاكِجِ التَّحْقِيقِ



فَهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ

٥	 الْمُقَدِّمَةُ
٨	 مَنَهْجِي فِي التَّحْقِيقِ
١١	 تَرْجَمَةُ النَّازِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ
٢١	 اسْمُ الْقَصِيدَةِ
٢٣	 أَهْمِيَّةُ الْقَصِيدَةِ
٢٥	 النُّسخُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ
٣٥	 نَمَازِجُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ
٦١	 الْقَصِيدَةُ الْحَائِيَّةُ فِي السُّنَّةِ (الْقَصِيدَةُ مُجَرَّدَةٌ مِنْ حَوَاشِي التَّحْقِيقِ) ...
٦٥	 الْقَصِيدَةُ الْحَائِيَّةُ فِي السُّنَّةِ (الْقَصِيدَةُ مَعَ حَوَاشِي التَّحْقِيقِ)
٩١	 فَهْرُسُ مَرَاجِعِ التَّحْقِيقِ
٩٣	 فَهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ



دار الدليقان للنشر والتوزيع

مؤسسة طالب العلم للنشر والتوزيع

+٩٦٦ ٥٠ ٦٠ ٩٠ ٤٤٨





صَدَارَةُ الْمُؤَلَّفَاتِ

الهيون الإضافية

مُوطِئُ الدِّينِ الْعَلَمِ

❖ لُغَةُ الْإِعْتِكَادِ.	❖ الْجَزَئِيَّةُ.	❖ الْأَنْكَارُ وَالْآدَابُ.	❖ الْمُسْتَوَى الْأَوَّلُ
❖ مُرَتَبُ الْوُصُولِ.	❖ الشَّاطِئَةُ.	❖ مُخْتَصَرُ الْأَذْكَارِ وَالْآدَابِ.	
❖ نَحْفَةُ الْمُلُوكِ.	❖ الدَّرَةُ النُّصِيَّةُ.	❖ نَوَاقِصُ الْإِسْلَامِ.	❖ الْمُسْتَوَى ❶ ❷ ❸ ❹ ❺ ❻ ❼ ❽ ❾ ❿ ❻ ❼ ❽ ❾ ❿
❖ بِدَايَةُ الْمُتَبَدِّي.	❖ طَبِيبَةُ النَّشْرِ.	❖ الْقَوَاعِدُ الْأَرْبَعُ.	❖ الثَّانِي
❖ مُخْتَصَرُ حَلِيلِ.	❖ نَاطِقَةُ الزُّهْرِ.	❖ نَحْفَةُ الْأَطْفَالِ.	❖ الْمُسْتَوَى ❶ ❷ ❸ ❹ ❺ ❻ ❼ ❽ ❾ ❿
❖ مُخْتَصَرُ أَبِي شُجَاعٍ.	❖ مُقَدِّمَةُ فِي أَصُولِ التَّنْقِيرِ.	❖ شُرُوطُ الصَّلَاةِ.	❖ الثَّالِثُ
❖ مِنْهَاجُ الطَّالِبِينَ.	❖ الْبَيَانُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ.	❖ مَنَظُومَةُ الْبَيْهَوِيِّ.	❖ الْمُسْتَوَى ❶ ❷ ❸ ❹ ❺ ❻ ❼ ❽ ❾ ❿
❖ الْعُمْدَةُ فِي الْفَقْهِ.	❖ نُحْبَةُ الْفِكْرِ.	❖ الْعَقِيدَةُ الْوَاسِطِيَّةُ.	❖ الرَّابِعُ
❖ الْأَرْجُزَةُ الْمَبْنِيَّةُ فِي السَّيْرِ.	❖ أَلْفِيَّةُ الْعِرَاقِيِّ فِي الْمُصْطَلَحِ.	❖ الرَّجْعِيَّةُ فِي الْفَرَاضِ.	❖ الْمُسْتَوَى ❶ ❷ ❸ ❹ ❺ ❻ ❼ ❽ ❾ ❿
❖ أَلْفِيَّةُ الْعِرَاقِيِّ فِي السَّيْرِ.	❖ أَلْفِيَّةُ السُّبُوطِيِّ فِي الْمُصْطَلَحِ.	❖ الْعَقِيدَةُ الطَّحَاوِيَّةُ.	❖ الْخَامِسُ
❖ مُلْحَةُ الْإِعْرَابِ.	❖ الْعُمْدَةُ فِي الْأَحْكَامِ.	❖ أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكٍ.	❖ الْمُسْتَوَى ❶ ❷ ❸ ❹ ❺ ❻ ❼ ❽ ❾ ❿
❖ قَطْرُ الدُّنَى وَبَلَّ الصَّدَى.	❖ الْمُحَرَّرُ فِي الْحَدِيثِ.	❖ رَأْدُ الْمُسْتَفْعِ.	❖ السَّادِسُ
❖ لَايِمَةُ الْأَهْوَالِ.	❖ كَشَفُ الشُّبُهَاتِ.	❖ الْجَامِعُ لِمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ.	❖ الْمُسْتَوَى ❶ ❷ ❸ ❹ ❺ ❻ ❼ ❽ ❾ ❿
❖ مِثَّةُ الْعَاكِفِ وَالْبَيَانِ.	❖ الْقَصِيدَةُ الْحَايِيَّةُ.	❖ أَقْرَأُ الْبُخَارِيِّ.	❖ السَّابِعُ
❖ أَلْزَامَةُ فِي عِلْمِي الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي.	❖ قَصِيدَةُ فِي فَضْلِ الْمُؤْمِنِينَ عَائِلَتِهِ ❶ ❷ ❸ ❹ ❺ ❻ ❼ ❽ ❾ ❿.	❖ أَقْرَأُ مُسْلِمٍ.	
		❖ أَلْوَالِدُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ.	❖ الْمُسْتَوَى الثَّامِنُ

مُؤَلَّفَاتُ الْآخَرِ

❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ شُرُوطِ الصَّلَاةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.	❖ أَسْهَلُ طَرِيقَةٍ لِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ.
❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ آدَابِ الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.	❖ التَّخْذِيرُ مِنَ التَّكَلُّفِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
❖ تَحْقِيقُ مَنَحَةِ السُّلُوكِ فِي شَرْحِ نَحْفَةِ الْمُلُوكِ.	❖ صَبْحَةُ الْإِحَارَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ عَنْ بَعْدِ.
❖ تَحْقِيقُ الرُّوضِ الْمُزِيحِ لِلْبُهَوِيِّ.	❖ سَبْسَبَةُ الْقُرْآنَاتِ الْعَشْرِ.
❖ حُدَّ السَّرِقَةِ - دِرَاسَةٌ فِقْهِيَّةٌ مُقَارَنَةٌ -.	❖ تَحْقِيقُ نُزْهِةِ النَّظَرِ فِي تَوْضِيحِ نُحْبَةِ الْفِكْرِ.
❖ الْوَصِيَّةُ وَالْوَقْفُ - طَرِيقَةُ عَمَلِيَّةٍ لِكِتَابَتَيْهِمَا -.	❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ التَّبَصُّرَةِ لِلْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ.
❖ آدَابُ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعُهُ.	❖ أَحَادِيثُ الدَّجَالِ وَتَوْضِيحُهَا بِالْخَرَائِطِ الْمَعَاصِرَةِ.
❖ تَحْقِيقُ الْمَكَائِلِ وَالْأَوْرَانِ الشَّرْعِيَّةِ.	❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
❖ تَحْقِيقُ الْأَطْوَالِ الشَّرْعِيَّةِ.	❖ تَحْقِيقُ رِيَاضِ الصَّالِحِينَ لِلنَّوَوِيِّ.
❖ فَصَائِلُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ.	❖ تَحْقِيقُ الْمُتَنَقَّى فِي الْأَحْكَامِ لِمُجِدِّ الدِّينِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ.
❖ الْمَدِينَةُ الْمُتَوَرَّةُ - الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ، الْحُجْرَةُ النَّبَوِيَّةُ -.	❖ سَبْسَبَةُ التَّوْحِيدِ التَّغْلِيصِيَّةِ - لَوْْنٌ وَتَعْلَمُ -.
❖ تَحْقِيقُ كِتَابِ: (أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ) لِلْوَالِدِ.	❖ تَبْسِيرُ الْوُصُولِ شَرْحُ ثَلَاثَةِ الْأَصُولِ.
❖ تَرْجُمَةُ إِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ.	❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ ثَلَاثَةِ الْأَصُولِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
❖ تَرْجُمَةُ سَمَاحَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ آلِ الشَّيْخِ.	❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ كُتُبِ الشُّبُهَاتِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
❖ تَرْجُمَةُ الْوَالِدِ الْعَلَامِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ قَاسِمٍ.	❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ كِتَابِ التَّوْحِيدِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
❖ تَحْقِيقُ كِتَابِ: (مَوْصُوعَاتُ صَالِحَةٍ لِلْحُطْبِ) لِلْوَالِدِ.	❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ الرَّاسِطِيَّةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
❖ الْحُطْبُ الْمُبْتَرِئَةُ.	❖ قَوَاعِدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّغَاتِ مَعَ بَيَانِ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَبَيَانِ مَعَانِيهَا.
❖ خُطُوبَاتُ إِلَى السَّعَادَةِ.	❖ تَحْقِيقُ التَّدْمِيرِيَّةِ لِبَشِيرِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ.
❖ طَرِيقَةُ لِقَاءِ التَّذَكُّنِ.	❖ تَحْقِيقُ الْفَتَايَا الْحَمَوِيَّةِ لِبَشِيرِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ.
❖ الْقَاعِدَةُ الْمَدَنِيَّةُ - تَعْلِيمُ الْقِرَاءَةِ لِلْمُبْتَدِئِينَ -.	❖ تَحْقِيقُ كِتَابِ: (أَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْلِيَاؤُهُ) لِلْوَالِدِ.
❖ الْقَاعِدَةُ الْمَدَنِيَّةُ - تَعْلِيمُ الْكِتَابَةِ لِلْمُبْتَدِئِينَ -.	❖ السَّحَرُ: خُطْرُهُ - التَّحْصُنُ مِنْهُ - كَيْفِيَّةُ حُلُوهِ.